

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمدة لخضر الوادي

قسم أصول الدين

معهد العلوم الإسلامية

دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام
"نحو قضية الغاز الصخري"
- دراسة تحليلية ميدانية لجريدتي الخبر والشروق -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية
تخصص : دعوة وإعلام واتصال.

المشرف:

عبد الرحمن طيبي

الطالبة:

رحومة هاجر

السنة الجامعية 1436 هـ / 1437 هـ 2015 م / 2016

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى: { لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ

لِيُقِيمَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ

وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) }

قال الامام الشافعي :

تعلم فليس المرء يولد عالما

وليس أخو علم كمن هو جاهل

وإن كبير القوم لا علم عنده

صغيرا إذ التفقت عليه الجحافلُ

وإن صغير القوم إن كان عالما

كبير إذا ردت إليه المحافلُ

الاهداء:

إلى أُمي الغالية التي كافحت من أجل تعليمي و إيصالني إلى هذه الدرجة .

إلى أبي العزيز الذي أجهدت الأرض أنامله ولم يدخر جهدا في رعايتي تحت كنفه.

إلى زوجي " فرحات " و ابنتي المحبوبة تسنيم و إخوتي فتحي و فارس وأهديها إلى

أختي الوحيدة علجية و إلى كل فرد من أفراد عائلة زوجي .

إلى كل من ساهم في تعليمي خلال مشواري الدراسي و إلى زملائي و زميلاتي

إلى هؤلاء وهؤلاء أهدي هذا العمل، و نسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

آمين يا رب العالمين

شكر و عرفان

أشكر الله على فضله الكريم ونعمته

أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام للأستاذ عبد الرحمن طيبي الذي تفضل

بإشرافه على هذا العمل العلمي فكان خير مساعد بارك الله فيه

والشكر أيضا لزوجي فرحات شيباني الذي ساعدني على إكمال هذا البحث وكان خير محفز

وإلى أخي فارس أستاذ اللغة العربية

إلى من ساهم في مساعدتي في كتابة هذا البحث وكل الأساتذة الذين علموني

في مشواري الدراسي

إلى كل زملائي وزميلاتي في هذا المشوار الدراسي

وأخيرا إلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

ملخص الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة إلى معرفة الدور الحقيقي ، للصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام بواسطة جريدة الخبر و الشروق وأخذهما نموذجا معبرا عن هذه الصحافة ، لكثرة مقروئيهما و كذلك الفترة التي صدرا فيها، وهي جريدتان تقومان برصد الأحداث وإيصالها للقراء بهدف التأثير فيهم إما بإيجابا أو السلبا ويظهر ذلك من خلال قضية الغاز الصخري التي أثارت ضجة في الرأي العام الجزائري، في حين أفادت هذه الدراسة العلمية معرفة ما هو الغاز الصخري؟ وكيف تحول إلى قضية؟ وإن هذه القضية بالأخص كيف تعاملت معها الجريدتان من خلال تحليل محتوى كلاهما لمعرفة الأسلوب المستعمل في التأثير على الرأي العام، ووظفت الدراسة الميدانية لتأكد من معرفة أثر هذه الصحافة على الرأي العام (المجتمع الجزائري) ، و توصلت هذه الدراسة من خلال الخطوات المتبعة إلى أن للصحافة الجزائرية دور إيجابي في توعية الشعب الجزائري نحو قضية الغاز الصخري.

Research Summary.

This study aims at finding out the real role of the Algerian press in forming public opinion through Al-Khabar and Al-Shorouq, and taking a model that expresses this press, because of the large number of their sources and the period in which they were published. They are two newspapers that monitor the events and their appeal to the readers with the aim of influencing them either positively or negatively. This is through the issue of rock gas, which caused a stir in the Algerian public opinion, while this scientific study reported what rock gas? And how it turned into an issue? This issue, in particular, is how the two newspapers dealt with it by analyzing the content of both of them to determine the method used to influence public opinion and to use the field study to make sure that the impact of this press on the public opinion (Algerian society) A positive role in raising the awareness of the Algerian people towards the issue of shale gas.

جدول الرموز المستخدمة في الدراسة:

الرمز	المعنى
ط	الطبعة
لان	لا الناشر
لام	لا مكان
لات	لا تاريخ
ج	الجزء
م	ميلادي
هـ	هجري
م	مجلد
ص	صفحة
م.ل.ش.م	مذكرة لنيل شهادة الماجستير

مقدمة

تحول العالم إلى قرية صغيرة يتعايش فيها الناس بمختلف ألوانهم ولغاتهم على مسافات بعيدة من العالم وذلك بفضل وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة أو مقروءة التي عملت على نشر الأخبار والأحداث سواء الدولية أو حتى المحلية والتي نذكر فيها الصحافة الجزائرية التي قامت بدورها من خلال مجموعة من المقالات حول قضايا مختلفة والتي من بينها موضوع الغاز الصخري الذي شغل حيز معتبرا لدى الجزائريين من حيث أهميته كحدث جديد ومهم بنسبة للرأي العام، ولذلك تطرقنا في بحثنا إلى هذا الموضوع بالذات ألا وهو قضية الغاز الصخري وقد قمنا من خلال هذه الدراسة بالبحث عن دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام نحو قضية الغاز الصخري وحاولنا جاهدين البحث عن الأطر التي تحكم الصحافة الجزائرية في القضايا الراهنة ومعرفة الأهداف التي تسعى إليها نظرا لأهمية الرأي العام وعلاقته بالقضايا السياسية أما عن سبب اختيارنا للموضوع فهو معرفة دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام من عدمه مع الكشف عن ما تؤديه وسائل الإعلام المكتوبة تجاه القضايا السياسية ولقد اعتمدنا من خلال هذه الدراسة على عدة مراجع التي من أبرزها "أحمد جابة"، "سليمان كعنون" بعنوان الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية وكذلك "دراسة موارد الطاقة نظرة حول الغاز الصخري" ترجمة خالد شتوي وإيمان بوجي أما الصعوبات التي واجهتنا فقد كانت عدم وجود دراسات مسبقة حول الموضوع لأن الموضوع حديث وكذلك قلة المصادر والمراجع نظرا لظروف التحصيل والتي من بينها صعوبة التنقل للمكتبات كمكتبة الجامعة وصعوبة الحصول على أعداد جريدة الخبر لعدم توفرها في شبكة النت وهذا ما زاد في تعقيد الأمور ولم يكن بإمكاننا الحصول على عدد من أعداد الجريدة لولا تنقلنا لمقر الجريدة في الجزائر العاصمة وعلى الرغم من ذلك فقد حصلنا على الأعداد التي تناولناها في دراستنا وقد قمنا بمعالجة الدراسة وفق الخطة الآتية:

شكلت من ثلاثة فصول لكل فصل مبحثان وثلاثة مطالب الفصل الأول يتحدث عن مفهوم قضية الغاز الصخري والصحافة الجزائرية تحليل محتوى جريدتي الشروق والخبر أما الفصل الثالث فقد بينا فيه دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام (التمثلة في الدراسة الميدانية)

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. تحديد مفاهيم الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. المنهج المعتمد في الدراسة
10. عينة الدراسة التحليلية
11. تحديد فئات التحليل
12. عينة الدراسة الميدانية
13. أداة الدراسة الميدانية

1. إشكالية الدراسة:

كانت قضية الغاز الصخري من أهم القضايا التي تبحث عن حل في الجزائر بسبب الانقسام الشعبي بين مؤيد ورافض للعملية، إلا أننا لم نكن نسمع بالقضية وخبائها إلا عن طريق الإعلام بمختلف أنواعه وإن هذا ليس بغريب عن الجزائر لأنها معنية مثل غيرها من الدول في قضايا الرأي، وذلك لأهمية الموضوع ولأنه يمس الشعب ويبرز أفكاره، وكانت الصحافة الممثلة الأبرز للموضوع لأنها تتناول القضايا الاجتماعية والسياسية، لأنه لا يمكن بتاتا أن تكون حكومة بلا شعب ولا شعب بلا حكومة وسلطة، ولأن الصحافة تمثل السلطة الرابعة في الدولة كان حريا بالجرائد وهي التي تبرز وتبين من خلال وظائفها الأهداف التي تصبو إليها أن تركز جهودها لإبراز الرأي العام ومن هذا المنطلق كان جديرا بنا أن نخوض في غمار دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام نحو قضية مهمة وهي قضية الغاز الصخري.

2. تساؤلات الدراسة:

- ما هي اللغة والأساليب و القوالب التي وضعت فيها قضية الغاز الصخري في جريدتي الخبر والشروق؟
- ما هي الأهداف والقيم والاتجاهات التي عملت كلتا الجريدتان على تثبيتهما؟.
- هل كان لجريدتي الخبر والشروق دور في تكوين الرأي العام، وإن كان فكيف ظهر ذلك؟.

للإجابة عن الإشكال الذي يبحث في دور الصحافة الجزائرية وتشكيلها للرأي العام إزاء قضية الغاز الصخري قمنا بوضع فرضيات أبرزها ما يأتي:

- كان لها دور إيجابي لأنها تنتقل الخبر بكل مصداقية، وعملت على توعية الشعب وحثهم على البحث عن الحقيقة.
- كان لها دور سلبي تخفي الحقائق وتعمل تحت غطاء، ولصالح جهة معينة دون أن تعطي أي اعتبار للمسؤولية الصحفية.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة الآليات والاستراتيجيات المستعملة في الصحافة المكتوبة وكيف تجعلها تتحكم في الرأي العام.
- معرفة الأطر التي تحكم الصحافة في التعبير عن القضايا الراهنة ومعرفة الأهداف التي تسعى إليها الصحافة الجزائرية من تناولها هذه المواضيع.
- التعرف على آراء ومواقف الجمهور الجزائري نحو قضية الغاز الصخري، وانطباعاتهم حولها بهدف الوصول إلى التعبير عن مواقفهم وذلك بطريقة حضارية واعية.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى اهتمام الصحافة الجزائرية بالقضايا السياسية وكيف تتعامل معها، وخاصة قضية الغاز الصخري.
- إبراز الدور الفعال سواء بالسلب أو الإيجاب لجريدتي الخبر والشروق تجاه القارئ الجزائري في قضية الغاز الصخري.
- تحليل الجوانب التي ركزت عليها جريدتا الخبر والشروق لإيصال المعلومات للشعب أو السلطة حول قضية الغاز الصخري
- الكشف عن الواقع الذي يمس القضايا السياسية وتفاعل الرأي العام معها.

5. أسباب اختيار الموضوع:

أ- الذاتية:

- معرفة دور الصحافة الجزائرية وكيفية عملها على تشكيل الرأي العام.
- بما أن الرأي العام من أهم المواضيع التي تدرس في الجامعات فكان جديرا بنا أن ندرسها من منطلق تخصصنا.
- قضية الغاز الصخري وطنية ومحلية وهي من اهتماماتنا
- نظرا لانتسابنا إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تمنحنا الحق في اختيار الموضوع بحسب رغبة كل طالب منا في شتى القضايا والمجالات بكل قابلية وأريحية تم استغلال هذه الفسحة.

ب- الموضوعية :

- تطور البحث العلمي يجعل من الصحافة علما له منهج يتم به دراسة المواضيع الصحفية وقياسها ومعرفة الحقائق والأهداف المرجوة.
- الأمن والاستقرار هدف رئيسي لكل الدول وذلك أدى إلى البحث والعمل الجاد من أجل الوصول، إلى الحلول وتثبيتها. من أجل الكشف عن حقيقة ما تؤديه وسائل الإعلام المقروءة اتجاه القضايا السياسية خاصة جريدتا الخبر والشروق.
- مشكلة البيئة أصبحت من أبرز المشاكل التي تعانيها جل دول العالم، وذلك لما تركته من أضرار وخيمة على الإنسان والحيوان والنبات.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

يمكن الإشارة إلى وجود متغيرين أساسيين في الدراسة المتمثلة في الصحافة الجزائرية، والرأي العام.

7-1- الصحافة الجزائرية: يمكن الإشارة إلى تعريف الصحافة

لغة : فهي من صَحَفَ، الصاد والحاء والفاء أصلا صحيح يدل على الانبساط في الشيء وسعته... الصحيفة وهي: التي يكتب فيها والجمع صحائف و صحف وأيضا هناك جمع الصحيفة.¹ ولقد جاء في قاموس أوكسفورد" تستخدم كلمة صحافة بمعنى PRESS ويعني شيء مرتبط بطبع والطباعة و نشر الأخبار والمعلومات"²

اصطلاحا: هي عملية اجتماعية تنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى جمهور القراء³ من خلال الصحف لتحقيق أهداف معينة.⁴ كما اعتبرت "وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة والمناسبة إلى مشاعر القراء من خلال الصحف التحريرية".⁵

¹. أحمد بن فارس "معجم مقاييس اللغة" ت، عبد السلام هارون، لا ط، دار الفكر، لا م. 1399 هـ / 1979 م، ج3، ص 334

² فاروق ابو زيد "مدخل الى علم الصحافة" لا ط، عالم الكتب، القاهرة، 1986 م، ص 37.

³. المرجع نفسه ص 38

⁴. محمد عبد الحميد "بحوث الصحافة"، ط1، عالم الكتب، القاهرة. 1412 هـ / 1932 م ص 23.

⁵. مروى أديب "الصحافة العربية نشأتها وتطورها" لا ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، لات ص 17.

فإلصحافة إذا هي عملية اتصالية بين صحفي وقراء لصحيفة في شتى المجالات تعمل على توعية وبناء أو تعزيز أو تغير آراء من الناحية ،وتحقيق أهداف شخصية من ناحية أخرى عن طريق الصحف المطبوعة بمختلف أعدادها.

أما الصحافة الجزائرية فهي منسوبة إلى الجزائر وتعاملها داخل الدولة الجزائرية لهذا جعل هناك مدخل قانوني لتعريف الصحافة - يقصد بالتعريف القانوني ما تأخذ به قوانين المطبوعة وعلى أساسه تعامل الصحافة من قبل الحكومة ومن ما سبق نذكر ما ذكر في المادة 06 من قانون 15 يناير 2012 >> باعتبارها نشرات دورية وتتمثل في الصحف والمجلات بجميع أنواعها التي تصدر في فترات منتظمة، وتصنف النشرات الدورية إلى صنفين:¹

- النشرات الدورية للإعلام العام.
- النشرات الدورية المخصصة.

الصحافة الجزائرية: هي الصحافة المكتوبة او السمعية البصرية داخل الجزائر خاصة أو عامة تخضع للقوانين الإعلامية
تعريف الجرائد: استعمل هذا المتغير لأنه يشمل الصحافة المكتوبة في الجزائر خاصة الخبر والشروق باعتبارهما مقروءتان ومدى بحثها عن المعرفة ودورها في تشكيل الرأي العام.²

7-2- الرأي العام : ويتكون من شطرين الرأي و العام:

أ- تعريف الرأي: الرأء الهمزة الياء أصل يدل على النظر والإبصار يبصر أو بصير، فرأي ما يراه الإنسان في الأمر والجمع رأء.³

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 2 لـ 21 صفر 1433 هـ/ 15 جانفي 2012 مpdf من موقع wwwmin
comme merce gevdz /arab fichiers 12/loi12_05_02 على ساعة 10:00 صباحا 2015/10أ22
ص23

² احمد بن فارس "مقاييس اللغة" مصدر سبق ذكره ج2 ص472

³ احمد بن فارس "مقاييس اللغة نفس المصدر ج4 ص15

ب - تعريف العام: من عم العين والميم أصل صحيح يدل على الطول والكثرة والعلو ... والجمع عُمّ ويقولون : إستوى النبات على ع.م./عه أي على تمامه¹

أما تعريف الرأي العام: "هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الواعي في فترة معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش، وتمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الإنسانية مسا مباشر"²

التعريف الإجرائي للرأي العام: هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب الجزائري الواعي في فترة 2015 بالنسبة لقضية الغاز الصخري التي احتدم فيها النقاش بين مؤيد ورافض ومحايدين للقضية، ويكمن التعبير على رأيهم بصور مختلفة كالمظاهرات والاحتجاجات الخ.....

7. الدراسات السابقة:

وهي التي ساهمت في المساعدة لإنجاز هذه المذكرة وكانت مرجعا أساسيا في إكمال هذه الدراسة.

عنوان الدراسة: احمد جابة وسليمان كعوان "الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية، لاط، لان الجزائر لات، وعالجت هذا الدراسة الإشكالية التالية: ما هو واقع الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية وأفاق استغلاله، وما مدى إمكان استفادة الجزائريين من التجربة الأمريكية؟ ولقد وصلت هذه الدراسة للنتائج الآتية:

_ تطور استغلال الولايات المتحدة الأمريكية لاحتياطات الغاز الصخري بشكل سريع، ومن المرجح استمراره بالوتيرة نفسها خلال السنوات المقبلة وذلك مع تطور التقنيات والخبرة في هذا المجال بما يؤدي إلى انخفاض تكاليف الإنتاج

_ لم تحقق الولايات المتحدة الأمريكية نتائج مرضية في مجال الإنتاج إلا بعد تطور تقنيات التكسير الهيدروليكي وهذا ما يفرض على الجزائر الاعتماد على تلك التقنيات المتطورة، وذلك يفتح مجال أمام الشركات الأمريكية.

¹. مختار التهامي, عاطف عدلي العبد "الرأي العام "لاط, لان، القاهرة 2005 ص21.

_ بالرغم من احتلال الجزائر المرتبة الثالثة عالميا في احتياطات الغاز الصخري بكمية كبيرة مع إمكانية استغلالها، فإنه لن ينخفض بالشكل الملحوظ باعتمادها على استغلال الغاز الطبيعي والبتروول.

_ اعتماد تكاليف الغاز الصخري على البيئة الموجودة فيها خاصة عمق تكوين الزيت الصخري، وتوفر المياه اللازمة والبنية التحتية، وتقع أغلب احتياطات الغاز الصخري في الجزائر في أماكن بعيدة في الصحراء ما قد يشكل عقبة كبيرة لتطور الآبار.

_ **علاقة هذه الدراسة بموضوع البحث:** وهي أنها عالجت موضوع الغاز الصخري كتجربة تحتاج الى البحث ومعالجة من ناحية مفهوم وطريقة الاستغلال ومزايا وعوائق التي تتقدم هذه التجربة، في حين كانت دراستي تبحث عن دور الصحافة في التعامل مع هذه القضية فنقاط الالتقاء بين دراستي والدراسة الأولى هي موضوع الغاز الصخري.

وللأمانة العلمية استندت من دراستين من ناحية تحليل المضمون والشكل للجرائد لمواضيع أخرى منها: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم والإعلام والاتصال مقدمة من طرف ربيحة تواتي وسميرة حمدي بعنوان معالجة صحيفة الشروق اليومي الجزائرية لقضايا الفساد للجزائر قضية البنك الخليفة وقضية سونطراك نموذجا، جامعة قصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية 2015/2014 كذلك تحليل مضمون الأخبار الإعلام الأمني في الصحف لعوض سيف البلوشي ،دبي 1422هـ/2007م

8. المنهج المعتمد في الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، يمكن تعريفه على أنه أحد أساليب البحث العلمي أو الطريقة العلمية في البحث التي تعتمد على وصف الظاهرة من خلال جمع أوصافها ومعلومات دقيقة عنها¹، ويهدف هذا المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع معين يهدف لفهم الواقع، في حين كان للدراسة نوعان الأول دراسة تحليلية التي يعرفها "هوينتي" بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو

¹ موقع <http://www.forum.ok-eg.com/show.php?main=1&id=24938> على الساعة 15:53 ت،ت:

مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.¹ هنا تتعلق الدراسة في تحليل الأحداث المنقولة في كلتا الجريدتين، وذلك من خلال تحليل الشكل والمضمون لجريدتي الخبر والشروق عن طريق استمارة تحليل باعتبارها الأداة. ثانيا دراسة ميدانية: تتمثل في معرفة آراء الجمهور حول قضية الغاز الصخري، وبحث عن دور الصحافة في هذه القضية وذلك من خلال استعمال الاستبيان كأداة لقياس الرأي العام.

9. عينة الدراسة التحليلية

_ تحديد العينة الزمنية: للدراسة وذلك من 2 الى 21 من شهر جانفي 2015م بتحديد عشرين عددا من جريدة الخبر وعشرين عددا من جريدة الشروق وذلك باعتبار قضية الغاز الصخري كانت في عام 2015م وتداولت في جرائد مكتوبة للفترة ذاتها، حيث تأكدت الدراسات أن اثنا عشر عدداً تعتبر كافية لتحقيق الدراسة التحليلية. _ عينة الموضوع: التي تداولت موضوع قضية الغاز الصخري في كلتا الجريدتين.

10. تحديد فئات التحليل

ويعتبر هذا العنصر مهم جدا لأنه يوصل الى نتائج علمية دقيقة ، لذلك نشير إلى تعريف فئات التحليل هي مجموعة من التصنيفات أو التوزيعات التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحدد فيه صفات أو تختلف فيه الخصائص² ولذلك كانت تصنيفات في هذا الباب كالاتي: فئة الموضوع (ماذا قيل؟) وهي تتحدث عن مضمون الرسالة الاعلامية وفئة الشكل التي تعبر عن صور التي قيلت فيها المادة الاعلامية (كيف قيل؟) على النحو الآتي:

➤ فئة ماذا قيل؟

_ فئة الموضوع: تتمثل في معالجة القضية الغاز الصخري.

¹ محمد منير حجاب "أساليب البحوث الإعلامية و الاجتماعية" ط3، دار الفجر، القاهرة ، 2002 ص86.

² أحمد بن مرسل "مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام واتصال" لاط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003 ص265.

_ فئة المصدر: وهو المصدر المستمد للجريدة من المرسل، المبعوث، توقيع الصحيفة
...الخ¹

_ فئة الأسلوب: استخدم في المادة الاعلامية من خلال قضية الغاز الصخري

_ فئة الإتجاه: الذي تحمله كلتا الجريدتان في الكتابة عن هذا الموضوع.

_ فئة الأهداف: التي ترمي الجريدتان إلى تحقيقهما.

➤ فئة كيف قيل؟

_ فئة الموقع: موقع الخبر داخل الصحيفة من خلال تحديد الصفحة التي تداولت القضية

_ فئة إخراج العنوان: أي الكيفية التي كتب بها العنوان مفردا او على الشكل الهرم
المقلوب...الخ

- فئة مقدمة الخبر: وهي الصيغة التي كتبت بها مقدمة الخبر
- فئة المعالجة الفنية: وهو شكل الخبر بالصورة او دونها وكذلك القالب الذي وضع فيه الخبر عن طريق الشكل العمودي او الطولي مع عدد الاعمدة والفقرات وكيفية تصنيف المعلومة.

11. عينة الدراسة الميدانية:

يقصد بها تلك الدراسات التي تستهدف جميع البيانات الأولية (الجديدة لأول مرة) تستهدف جمع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث والتي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم اختيارنا لعينة قدرها مئة وثلاثون عددا من الجمهور الجزائري لمعرفة آرائهم حول قضية الغاز الصخري وانطباعاتهم حولها قصد الوصول إلى اثر لهذه الوسائل (الخبر والشروق) على الآراء والانطباعات وكيف تم ذلك؟ وهي بمثابة العينة العشوائية.

¹ نفس المرجع و الصفحة.

12. أداة الدراسة الميدانية:

استعملنا الاستبيان كأداة لقياس الرأي العام كما أنه يعتبر احد وسائل القياس، عن طريق ورق مكتوب تستهدف جمهور معين لمعرفة آرائهم بطريقة علمية معتمدين على أسئلة مفتوحة وأخرى مغلقة لمنحهم حيزاً من الحرية.

الفصل الأول

لمحة عن قضية الغاز الصخري والصحافة الجزائرية

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الأول : لمحة عن الصحافة الجزائرية

المطلب الثاني :التعريف بجريدة الخبر

المطلب الثالث : التعريف بجريدة الشروق

المبحث الثاني: قضية الغاز الصخري

المطلب الأول : مفهوم قضية الغاز الصخري

المطلب الثاني :طرق استغلال الغاز الصخري

المطلب الثالث :فوائد ومخاطر استغلال الغاز الصخري

المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر

المطلب الأول: لمحة عن الصحافة الجزائرية

إن الصحافة في الجزائر كان ظهورها مرتبط بظهور الطباعة إلا أن هذه الأخيرة دخلت الجزائر على يد الاستعمار الفرنسي من خلال إقبالها على نشر الصحف والجرائد باللغة الفرنسية لنشر بيانات وقرارات الحكومة الاستعمارية آنذاك¹ إلا أن الجزائريين خاصة الطبقة المثقفة استغلوا هذه الوسيلة لصالحهم لنشر الوعي داخل الشعب الجزائري. ويمكن الحديث عن الصحافة الجزائرية باعتبارها صحافة داخل الجزائر كونها فرنسية أو صحافة ذات أصول جزائرية، ويمكن الإشارة إلى الصحافة الجزائرية بعد الاستقلال كان لها مسار مختلف عبر مراحلها فكانت لها محطات تسيران وفق النظام السياسي لكل من المرحلة الأحادية الإعلامية، ومرحلة التعددية الإعلامية، أما الأولى بدأت 1962م إلى غاية 1965م وتسمى مرحلة الغموض الذي يمثل انقلاب بومدين على بن بلة والذي أحدث تغييرا في النظام السياسي من جهة، وحدثا صحافيا من جهة أخرى، وفي هذه المرحلة ظهرت صحيفة المجاهد الفرنسية² وتعد المرحلة الثانية من إحدى المراحل المهمة المسماة بالإعلام الموجه وتبدأ بالتصحيح الثوري إلى غاية وفاة الرئيس هواري بومدين يوم 27 ديسمبر 1978 واستلام الرئيس الشاذلي بن جديد السلطة وتميزت هذه المرحلة بظهور أول لائحة خاصة بالإعلام³ الذي تميز بقيام نظام اشتراكي للإعلام والعمل على تعريب اليوميات وتوزيع الصحافة، ويمكن ان نلاحظ ان اهم مرحلة عرفتها الجزائر هي عهد حرية الصحافة في عهد الشاذلي بن جديد والذي كانت نهايته بانتهائه، في حين دخلت الصحافة وقانون الاعلام خاصة حالة الطوارئ، كما يمكن للقانون ان يوقف اي صحيفة في اي زمان للمرحلة (1989_1991) قد دعم الإعلام الجهوي بإصدارات جديدة من بينها العقيدة، الاوراس، ونشأت الصحف الخاصة (الخبر، السلام، النور، الحياة، الجزائر اليوم، الجديد، الشروق العربي)⁴

1. مروى اديب "الصحافة العربية ناشاتها وتطورها" لا ط، دار مكتبة الحياة، بيروت، لات، ص 395.

2. انترنت موقع WWWSTARTIMES.COM / ؟ 26014198 :ت. ت: 7 مارس 2016 على الساعة 07:24 مساء

3. نفس المرجع السابق اليوم الساعة

4. انترنت موقع WWWSTARTIMES.COM / ؟ 26014198 :ت. ت: 7 مارس 2016 على الساعة 07:24 مساء

المطلب الثاني: التعريف بجريدة الخبر

هي جريدة يومية جزائرية ناطقة باللغة العربية ذات اتجاه وطني، صدر لها اول عدد في الفاتح من نوفمبر من سنة ألف وتسعة مئة وتسعين، وكان مقرها الرئيسي بدار الصحافة طاهر جاروت 1 ماي الجزائر العاصمة فأما اليوم أصبح مقر الجريدة بحي حيدرة بمدينة الجزائر¹ وتصدر هذه اليومية عن شركة الخبر وهي شركة ذات أسهم محدودة وقد اتسعت هذه الشركة مع تطور الجريدة، حيث أن عدد مؤسسيها كانوا 26 صحفيا عند الانطلاق وهي اليوم توظف 215 شخص منهم 72 دائمين، ناهيك على المراسلين والمتعاقدين، كما انها توسع من حيث رقعة النشاط والتغطية، حيث انها تملك 48 مكتبا عبر ولايات الوطن وكما انها فتحت مكاتب لها بالخارج في بلدان عربية واخرى غربية²، وهذا غير مسبوق في الصحافة الجزائرية فهي مؤسسة إدارية لها هيكلها كما تتكون من طاقة بشرية متمثلة في "المدير العام" السيد شريف رزقي "مدير الإدارة العامة" السيد سعيد زوقاري "مدير المالية" السيد محمد بن دكوم "رئيسة مصلحة التجارية" جازية بركان "رئيس مجلس الادارة" زهر الدين سماتي كذلك "مدير التحرير" السيد كمال جوزي اما عن رئيس التحرير فهو السيد محمد بغيالي ومجموعة من صحفيين (حمزة تالين... سلامي محمد... عمد...؟؟؟ كحول... عبد الحكيم بلبطي.... الخ)³ فان جريدة الخبر تعد من الجرائد التي تنقل الاخبار والاحداث عبر صفحاتها في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والرياضية والثقافية والدينية "ولترقية عملها الاعلامي، انشأت مؤسسة الخبر جائزة دولية تمنح لإعلاميين تحلوا بالشجاعة والمجازفة بحياتهم في سبيل نقل المعلومة⁴ ما هذه الجائزة إلا تخليد لشهيد المهنة عمر اورتلان رئيس تحرير الجريدة الذي اغتيل زمن الفتنة الهوجاء وتعمل الخبر لإحياء ذكراه 03 ماي من كل سنة.

¹ من الانترنت على موقع [Rtpps //orwikipdia/wiki](https://orwikipdia/wiki) يوم 2016/02/13 على الساعة 08:59

² ليلي بولكعبيات "صورة السلطة خلال الرئاسيات 2009 للصحافة الجزائرية" _دراسة مقارنة بين يوميتين الخبر والشروق م ل ش م في علوم الاعلام قسنطينة 2009_2010 ص 19.

³ موقع [Rtpps //orwikipdia/wiki](https://orwikipdia/wiki) نفس اليوم والساعة .

⁴ ليلي بولكعبيات "صورة السلطة خلال الرئاسيات 2009 للصحافة الجزائرية" مرجع سبق ذكره ص 20.

المطلب الثالث: التعريف بجريدة الشروق

يعود تاريخ انشاء مؤسسة الشروق إلى 11ماي 1991 حيث صدرت أسبوعية الشروق العربي ومؤسسو هذه الجريدة هم الإخوة فضيل وفي ماي 1993 انبثق عنها الشروق الثقافي ولم يدم عمر هذه الجريدة طويلا اذ توقفت سبتمبر 1994 لتظهر بعدها الشروق الحضاري...الشروق الرياضي¹ وتعتبر الشروق يومية جزائرية خاصة باللغة العربية صدرت في نوفمبر من عام 2000² فإنها جريدة اخبارية وطنية تحمل الشعار "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب" تعمل الجريدة على نشر الاخبار في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والرياضية والدينية عدد صفحاتها التي وصلت الى 24 صفحة في حين بلغ سحب الجريدة لعدد 4609 لـ 07جانفي 2015 الموافق 16ربيع الأول 1434 ما يقارب 22,411 نسخة³ في حين كانت الصحيفة تحمل عدد من الصفحات تختص في جملة من الاقسام المعنونة على النحو التالي صفحة الحدث، المراسلون، المحليات، المجتمع، الرياضة، روبرطاج، الثقافة، ولدها مساحة اشهارية ويمكن الاشارة الى كل من عرف الجريدة قائلًا: إن علي فضيل هو الذي اسسها ولا كنه يعتبر المدير العام للجريدة اما عن المقر الرسمي لها في 2 شارع فريد زيوش القبة الجزائر⁴، وتوزع الجريدة عبر التراب الوطني وتصدر على دار الاستقلال وتعد الجريدة من ابرز الجرائد رواجًا في الجزائر ومتابعة نظرا لما تحتمله من قضايا وكذلك لكل ما يهم القارئ الجزائري من فن ورياضة ومختلف اقسامها.

¹ ربيعة تواتي وسميرة حمزي "معالجة صحيفة الشروق اليومية الجزائرية لقضايا الفساد في الجزائر" قضية بنك الخليفة وسونطراك نموذج م ل ش ماستر اكايمي في علوم الاعلام والاتصال بورقلة 2014-2015 ص 49.

² ليلي بولكعبيات "صورة السلطة خلال الرئاسة 2009 للصحافة الجزائرية" مرجع سبق ذكره ص 20.

³ جريدة الشروق اليومية الجزائرية العدد 4609 بتاريخ 7جانفي 2015 ص 24.

⁴ العدد والصفحة نفسهما.

المبحث الثاني : قضية الغاز الصخري

المطلب الأول: التعريف بقضية الغاز الصخري

إن التعريف بمقتضى هذه القضية جعلنا نعرج الى التعريف بالقضية أولا من الجانبين اللغوي والاصطلاحي فكان كالاتي:

القضية لغةً: من فعل قضي: القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته قال تعالى: { فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ } فصلت الآية (12) أي أحكم خلقهن وقال أبو أيوب:

عليهما مسرودتان قضاهن...داود [أو صنع السوايع التسع، والقضاء فهو الحكم ولذلك سمي القاضي قاضيا لأنه يحكم الأحكام وينفذها¹ أما القضية اسم وجمعها قاضيات وقضايا وكان لهما ثلاث معاني:

الأول بمعنى الحكم والثاني مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل، فكان للقضية معنى آخر في المنطق: فهو قول مكون من موضوع محمول يحتمل الصدق والكذب لذاته، أو يصبح أن يكون موضوعا للبرهنة وجمع القضايا²، فتعتبر القضية من الجانب اللغوي مسألة تحتاج للبرهنة من أجل الفصل فيها.

القضية اصطلاحا: هي عبارة عن حدث معين في مجتمع ما نتيجة تغيرات طارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو عوامل داخلية وكثير من الأحيان لا يوجد حل منطقي لمثل هذه القضية، والسبب الرئيسي يمكن في انقسام الجمهور الى قسمين قسم موافق لهذه المشكلة كونها دخيلة وجديدة على المجتمع يرفضون حتى التجربة لأي سبب من الأسباب في حين يمكن الحديث لنا على الغاز الصخري من زاوية علمية باعتباره جزءا من الطبيعة.

¹ . فارس بن زكريا "مقياس اللغة " ت، عبد السلام محمد هارون، د، ط، دار النشر 1395 هـ / 1979 م، ج5، ص 99.

² . معجم المعاني الجامع من موقع القضية www.alnanylar.ar على الساعة 9:37 ت. ت: 2016/12/15

تعريف الغاز الصخري: ينتمي الغاز الصخري إلى فئة من الغازات الطبيعية غير التقليدية التي تضم أيضا الميثان الطبقة الفحمية وغاز الصخور الرمادية المحكمة أو الغاز المحكم وهيدرات الميثان، إن الطفل الصفحي هو تكوين صخري رسوبي يحتوي على طين والكوارتز ومعادن أخرى، إن الكثير من النفط أو الغاز المتكونين في طفل الصفحي هذا التكوين يعرف صخور المنشأ من انه مصدر الهيدروكربون يهاجر إلى الصخور ذات السامية والنفاذية العالية على غرار الصخور الرملية مثلا.¹

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف قضية الغاز الصخري: وهي وجود تغيرات طارئة في الجزائر المتمثلة في استغلال الغاز الصخري كونها دخيلة وجديدة على المجتمع، وعدم المعرفة والجهل بهذا الشيء انقسم مجتمع إلى موقف مساند لهذه العملية باعتباره تطورا يفيد البلاد أما القسم الثاني هم المعارضون لهذا العمل لعدم وضوحه واعتقادهم بوجود أضرار وخيمة عليها.

فأخذت الصحافة تعبر عن هذه القضية وتنتقل الأخبار والمعلومات المختلفة، غير أن دورها لا يظهر إلا بعد دراسة دقيقة لهذه القضية وكيف كانت الصحافة تعبر عنها.

المطلب الثاني: طرق استغلال الغاز الصخري

إن البحوث والكشوف العلمية التي جعلت العالم في إطار النهضة العلمية وتحت ظل التنافس حول الموارد الطبيعية أثبت العلم وجود طاقة بديلة متمثلة في الغاز الصخري إلا ان عملية استخراجها الأولى كانت في الولايات المتحدة الأمريكية، لقد عملت على إخراج الغاز الصخري من خلال الجمع بين تقنية الحفر الأفقي والتصديع المائي، ويتم هذا الإجراء حفر بئر إلى عمق أقل بقليل من مستوى الترسبات المعروفة للغاز الصخري ومن ثم يتم إيصاله تدريجيا إلى حد الوصول لقمة الحفر لطبقة الطفل الصفحي بشكل أفقي، وعند الإنهاء من الحفر تكون الصخور المحيطة بالتجويف الأفقي قد ثقبت في عديد من المواقع وذلك من خلال التصدع الاصطناعي، وهذا التصدع المستحدث عن طريق ضخ المياه عالية الضغط المخلوطة بإضافات خاصة مع الرمل المعروف الدعامة

¹ مجموعة من المؤلفين " دراسة موارد الطاقة نظرة مركزة على الغاز الصخري " ترجمة خالد شتوي ايمان يوبجي، لا، ط، مجلس الطاقة العالمية لندن المملكة المتحدة 2010، ص 7.

لإبقاء الصدع مفتوحة وان هذه التقنية تحتاج الى كثير من الأموال الهائلة من اجل الحصول على عتاد ضخمة في القيام بهذه العملية، ويرى البروفسور سقني لعاجل بتصريحه لجريدة التحرير على كيفية استغلال الغاز الصخري تتطلب منا 10 الى 15 مليون لتر من الماء للقيام بعملية الضغط زائد 850 متر مكعب رمل الكوارتز وهو رمل غير موجود في الجزائر (يعني يستورد من الخارج) تبدأ عملية الحفر الهيدرولوجي بطريقة عمودية ثم تصبح أفقية على مسافة لا تتعدى 1 كلم أفقياً هنا في هذه المرحلة الأفقية يتم استخدام 07 عائلات للمواد الكيميائية من اجل تقطيت الصخر حتى يصبح هشاً (لينا)¹ وإن هذا الإجراء يتطلب كفاءات عالية في قيام بالعملية وكذلك الوعي لحماية البيئة، إلا ان عملية استخراج الغاز الصخري كلها تسير نحو طريقة واحد إلا انها تختلف في التقنيات والمكان الذي تتم فيه العملية، ولقد كان رأي الدكتور السعيد هري عن طريقة الاستخراج لغاز الصخري بالاختصار: هي طريقة غير تقليدية فبدل الاكتفاء الحفر العمودي والاستخراج العادي والتقليدي يجب ان يكون هناك حفر أفقي من خلالها لعدة كيلومترات وبعد ذلك يتم ضخ كميات هائلة من الماء والمواد الكيميائية المختلفة² واستطلعوا من عملية استخراج الغاز الصخري كميات هائلة من الماء والعتاد الضخم الذي تتم عن طريقه عملية الحفر الأفقي على غرار الغاز التقليدي، في حين يجب توفر المياه وكذلك المواد الكيميائية والرمل لكي تتم عملية استغلال الغاز الصخري.

المطلب الثالث: فوائد ومخاطر الغاز الصخري

قال تعالى: { لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ } سورة الحديد آية 25، أي أن كل شيء لديه منافع ومضار لذلك من الطبيعي ان يكون لكل تقنية حديثة إيجابيات وسلبيات، فكان من الطبيعي معرفة ماذا تستفيد الجزائر من الاستغلال الصخري؟ بحيث كان نقص الطلب على المواد الأولية (الطاقة التقليدية) وظهور طاقة بديلة في العالم، وهذا ما جعل الجزائر تعمل على دخول

¹ مجموعة المؤلفين "دراسة موارد الطاقة نظرة حول الغاز الصخري" مصدر سبق ذكره ص 10.

² هذه هي مخاطر الغاز الصخري، جريدة التحرير الجزائر من موقع www.Kaaaltahurolnie.com في ت. ت.

2016/02/23 على ساعة 20:45.

بوابة التطور والازدهار، والارتقاء بالاقتصاد في حين (أنها مطالبة بتوفير الطاقة للمواطن من جهة وملزمة بتوزيع مصادرها المالية لتخطي الأزمات الاقتصادية التي يعيشها العالم من جهة ثانية)¹ ولقد تمسكت الجزائر (الحكومة) بالقيام بعملية الاستغلال باعتبارها تحل المركز الثالث من بين الدول العشر بعد الصين والأرجنتين لامتلاكها الاحتياطي المقدر بعدد غير معلوم كما هو موثق وموضوع في الجدول الآتي:²

الجدول رقم(01): يوضح الاحتياطات المقدرة للغاز الصخري للدول العشر

الرتبة	الدولة	الاحتياطي المقدر(مليار م ³)
01	الصين	31220 م ³
02	الأرجنتين	22456 م ³
03	الجزائر	19796 م ³
04	الولايات المتحدة	17500 م ³
05	كندا	16044 م ³
06	المكسيك	15260 م ³
07	أستراليا	12226 م ³
09	روسيا	7980 م ³
10	البرازيل	7860 م ³

على الجزائر أن تعمل على تقديم جملة من المزايا والفوائد التي تقنع من خلالها شعبها بتقبل فكرة استغلال الغاز الصخري الموجود في بلادنا وذلك من خلال عدة نقاط ابرزها:

¹ أحمد جابه، سليمان كعنون "الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية دط، الجزائر، ت، ص 110.

² نفس المرجع ص109.

" إضافة كميات هائلة من الغاز الطبيعي لقاعدة الموارد العالمية بمقابل أن تتم العملية في أقصر وقت ممكن مقارنة بالغاز التقليدي"¹ مع انها تروج بأن هذه الطاقة أنظف من سابقتها وهذا حتى الولايات المتحدة الأمريكية نفسها لم تجزم بهذا الى حد اليوم، في حين أن هذه الدول تحتاج إلى تقنيات حديثة في الحفر من أجل الاستفادة من الغاز الصخري وكل هذه التقنيات لا بد لها من أموال طائلة وهذا ما وصلت اليه دراسة الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية فهي " لم تجزم مطلقا بعدم وجود مخاطر قد تنتج من خلال العملية فكيف للجزائر التي تعد حديثة التجربة في هذا الميدان ان تحقق نسبة عالية من النجاح.² والأهم من هذا أن توزع الغاز الصخري في الجزائر قريب من المراكز السكانية وهذا موضح في الخريطة المرفقة:



الأماكن الداخلية هي أماكن وجود الغاز الصخري

ومن العوائق أيضا التي تعيق عملية استغلال الغاز الصخري التكاليف وعدم القدرة على تسديد وشكوك حول امكانية رفض البيئة لهذه التقنية، إلا أن هناك نسب تراجع غير واضحة ما قد يؤثر على نحو محسوس في تقديرات الاحتياطي، وكذلك شكلت المعرفة المحلية للاستثمار في الغاز الصخري عائق الذي حولها الى قضية تبحث عن حلول.³ وببدا أنه على الرغم من أن الغاز الصخري يحمل الكثير من الأمل فإن المسار النهائي لتطويره لا يمكن التنبؤ به حاليا، لأنه لا نعلم ما إذا كان سيؤثر في أمريكا نفسها، فمن المبكر جدا معرفة الحقيقة حول هذه التقنية لذلك قد يلزمها وقت أطول.

¹ مجموعة من المؤلفين " دراسة موارد الطاقة نظرة حول الغاز الصخري "مرجع سابق، ص 6 .

² مجموعة من المؤلفين " دراسة موارد الطاقة نظرة حول الغاز الصخري "مرجع سابق ، ص 11 .

³ أحمد جابه ، سليمان كعنون، الغاز الصخري في ظل التجربة الأمريكية ، مرجع سابق ص 110.

الفصل الثاني

تحليل المحتوى لجريدتي الخبر والشروق

المبحث الأول: تحليل محتوى جريدة الخبر

المطلب الأول: التعريف بعينة للدراسة التحليلية لجريدة الخبر

المطلب الثاني: تحليل مضمون لجريدة الخبر (ماذا قيل؟)

المطلب الثالث: تحليل الشكل لجريدة الخبر (كيف قيل؟)

المبحث الثاني: تحليل محتوى جريدة الشروق

المطلب الأول: التعريف بعينة للدراسة التحليلية لجريدة الشروق

المطلب الثاني: تحليل مضمون لجريدة الشروق (ماذا قيل؟)

المطلب الثالث: تحليل الشكل لجريدة الشروق (كيف قيل؟)

المبحث الأول: تحليل محتوى جريدة الخبر

المطلب الأول: التعريف بعينة للدراسة التحليلية لجريدة الخبر

تعتبر العينة هي الطريقة التي يقوم عليها الباحث باختيار المفردات بطريقة منتظمة، على أساس التساوي البعد الزمني وأخرى تبعا لنسبة تمثيل العينة إلى المجتمع الأصلي¹ وبعد المجتمع الأصلي من مجموعة الأعداد التي قامت بنشر قضية الغاز الصخري داخل الجريدة ويمكن الإشارة إلى أن العينة مختارة من جريدة الخبر وهي العينة القصدية، التي يعرفها سمير محمد حسن "أنها طريقة الاختيار العمدي أو التحكمي، أي الاختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة يرى الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا، ولذلك في حالة الاقتصار على العينة العمدية أو التحكمية فقط"²

ولقد كانت العينة مختارة لجريدة الخبر هي جملة الوحدات (الاعداد) التي تم فيها الكتابة عن الموضوع "قضية الغاز الصخري" وإن هذه الدراسة التحليلية يحددها الأستاذ والدكتور محمد³ سعد في أربع خطوات أولها: عينة الوسيلة وهي الصحيفة (جريدة الخبر) أما الثانية فهي عن العينة الزمنية فهي فترة مختارة والثالثة عينة المادة الإعلامية المحددة وأخيرا عينة القضايا و الأحداث⁴ ولقد اخترنا الجريدة لأنها نشأة في فترة التعددية الحزبية وكذلك لكثرة القراء لديها وأنها كتبت عن قضية الغاز الصخري وهو موضوع بحثنا وتم اختيار عينة وفق الفترة الزمنية الممتدة 2 جانفي إلى غاية 21 جانفي 2015 وذلك باختيار عشرين عدد على التوالي واختيار هذه الفترة لأن القضية كانت مثارة بكثرة وهنا كان يتوجب علينا اختيارها كعينة للمجتمع الأصلي وقد بينا ذلك في الجدول الآتي:

1 - سمير عبد الحميد "تحليل المحتوى في البحوث والإعلام" ط1، دار النشر الشروق، جدة 1983 ص 100.

2 - سمير محمد حسن "بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، ط1، عالم الكتاب القاهرة، 1955 ص 293.

3 - الانترنت على موقع www.facebook.com/permalink على الساعة 18:58 وذلك يوم 2017/04/12

الجدول رقم(02): يوضح العينة الدراسة التحليلية لجريدة الخبر اليومية الجزائرية.

رقم العدد	تاريخ صدور العدد	وجود الكتابة عن القضية
7660	الجمعة 2 / 2015/01	+
7661	السبت 3 / 2015/01	+
7662	الأحد 4 / 2015/01	+
7663	الاثنين 5 / 2015/01	+
7664	الثلاثاء 6 / 2015/01	+
7665	الاربعاء 7 / 2015/01	+
7666	الخميس 8 / 2015/01	-
7667	الجمعة 9 / 2015/01	-
7668	السبت 10 / 2015/01	+
7669	الأحد 11 / 2015/01	+
7680	الاثنين 12 / 2015/01	+
7681	الثلاثاء 13 / 2015/01	+
7682	الاربعاء 14 / 2015/01	+
7683	الخميس 15 / 2015/01	+
7684	الجمعة 16 / 2015/01	-

-	السبت 2015/01/17	7685
-	الأحد 2015/01/18	7686
+	الاثنين 2015/01/19	7687
+	الثلاثاء 2015/01/20	7688
+	الاربعاء 2015/01/21	7689

المطلب الثاني: تحليل مضمون جريدة الخبر (ماذا قيل؟)

تحليل مضمون جريدة الخبر يتطلب معرفة تحليل المضمون في حد ذاته وإسقاطه على موضوع الدراسة ومنه فإن تحليل المضمون لدى سمير محمد حسن: "هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون على الأخص في الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون لتلبية الاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث"¹ ولذلك قمنا بدراسة المادة الإعلامية داخل جريدة الخبر وتحديد عينة الدراسة (عشرين عدداً على التوالي) ودراسة المادة الإعلامية داخل صحيفة فيما يخص قضية الغاز الصخري وذلك من خلال ملئ استمارة تحليل المضمون موجودة في الملحق رقم (01) وبعد استشارة جملة من الأساتذة تبين أن ثلاث فئات من تحليل المضمون كافية لبلوغ هدف الدراسة متمثلة في فئة الموضوع، فئة مصدر، فئة الأساليب المستعملة لدراسة وتعرف فئات² التحليل وهي

¹ - سمير محمد حسن "بحوث الإعلام" دراسات في مناهج البحث العلمي، لاط، عالم الكتاب، القاهرة، 1995 ص 293

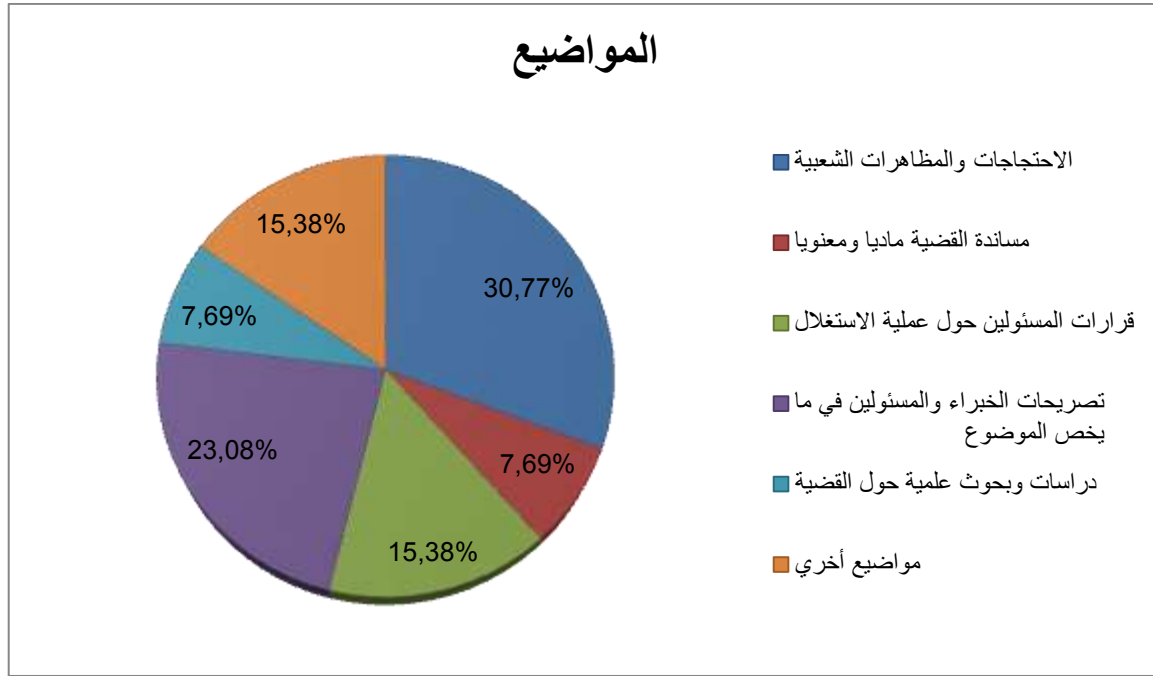
مجموعة من التصنيفات أو التوزيعات التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على تحديد ما فيها"¹.

أولا فئة الموضوع: قضية الغاز الصخري وأهم الأخبار والأحداث التي الناجمة عنها التي تتمثل في المظاهرات والاحتجاجات وكذلك بعض المساندة الشعبية بمختلف أنواعها، تصريحات الخبراء وقرارات المسؤولين عن محاسن ومضار عملية استغلال الغاز الصخري في الجزائر ودراسات تبين حقيقة علمية حول العملية ومواضيع أخرى ذات طابع حر (حرية التعبير) وبعد ملاءمة الاستمارة توصلنا إلى النتائج الموضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(03): يوضح أهم المواضيع التي كتبت عنها جريدة الخبر

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع
30.79%	8	الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية
7.69%	2	مساندة القضية ماديا ومعنويا
15.38%	4	قرارات المسؤولين حول عملية الاستغلال
23.07%	6	تصريحات الخبراء والمسؤولين في ما يخص الموضوع
7.69%	2	دراسات وبحوث علمية حول القضية
15.38%	4	مواضيع أخرى
100%	26	مجموع

² - أحمد بن مرسل " مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2003ص265



احتلت مواضيع التي تنقل الاخبار والاحداث(الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية) نسبة أعلى من المواضيع الاخر وجاءت بعدها تصريحات الخبراء والمسؤولين في ما يخص قضية الغاز الصخري.

ثانيا فئة المصدر: أي من أين تستمد تلك المعلومة

المرسل: هو الصحفي الذي تعينه الصحيفة لمتابعة الأحداث خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة¹ أما المصدر الثاني فهو المبعوث أو المراسل المتحرك: وهو الذي تبعثه الجريدة ليكتب عن هذا الحدث² وأيضا التوقيع الصحفي هو الموضوعات الخاصة بقضية الغاز الصخري 2 جانفي إلى غاية 21 جانفي 2015 التي حملت توقيعات بأسماء صحفيي الجريدة (الخبر اليومي) والجدول الآتي يوضح ذلك:

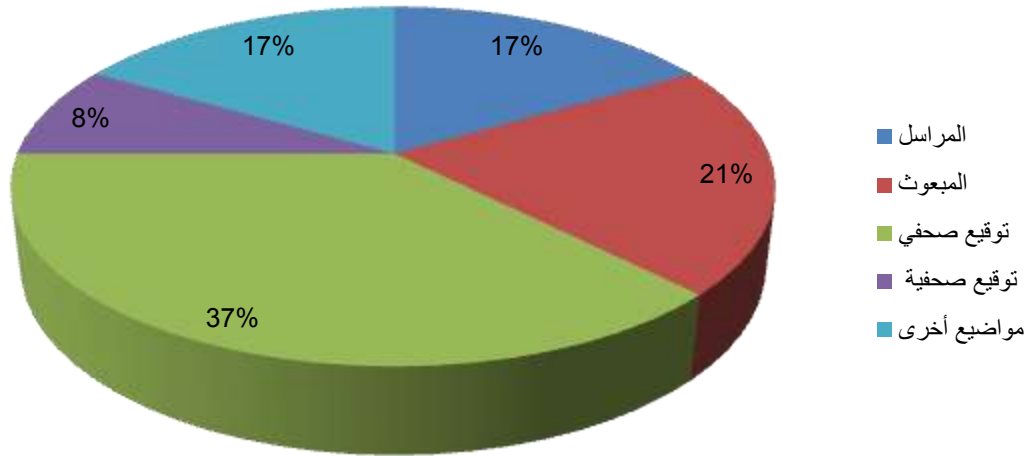
¹ - أحمد بن مرسل " مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال "مصدر سبق ذكره ص265

² - فاروق أبو زيد "فن الخبر الصحفي، ط4، عالم الكتاب، القاهرة، 200ص106

الجدول رقم(04): جدول يوضح فئة المصدر الخبر

نسبة مئوية	تكرار	فئة المصدر
16.66%	4	المراسل
20.83%	5	المبعوث
37.5%	9	توقيع صحفي
8.33%	2	توقيع الصحفية
16.66%	4	مواضيع أخرى

فئة المصدر

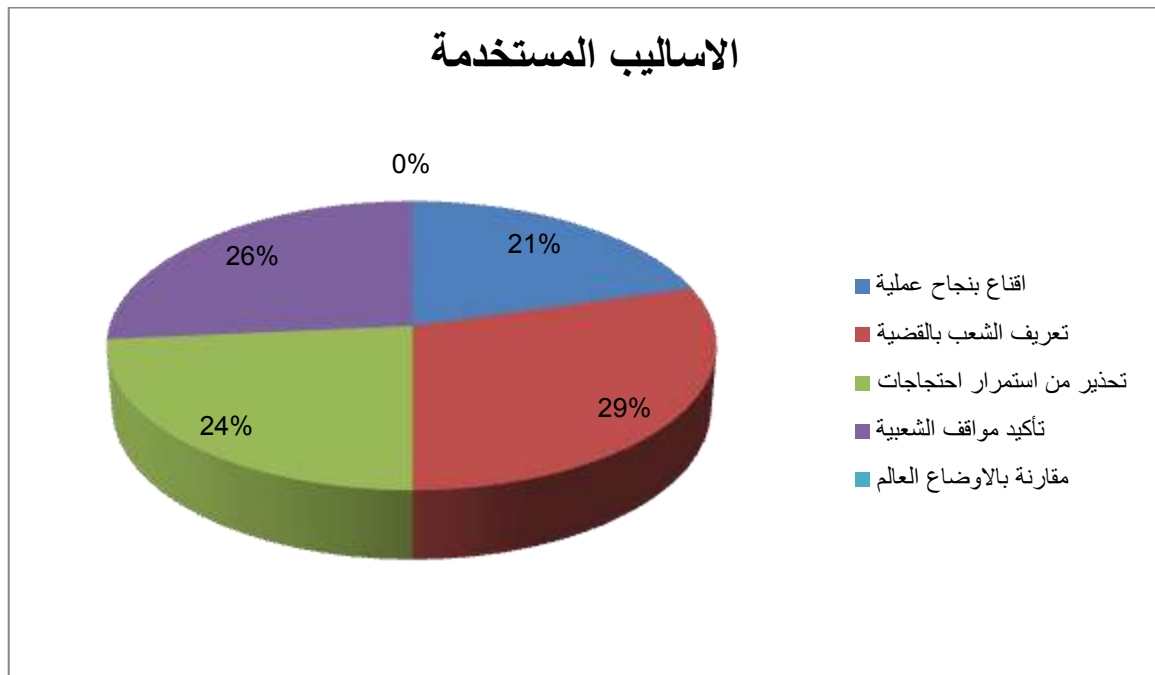


جريدة الخبر تعتمد على توقيع الصحفي اثناء كتاباتها حول قضية الغاز الصخري أما من ناحية تغطية الخبر بصفة رسمية اعتمدت المراسل و المبعوث، هذا ما يزيد من أهمية الموضوع.

ثالثاً: فئة الأساليب المستعملة: المادة الإعلامية (مضمون النص) والكلمة الواحدة هي التي توضح أسلوب ظاهرة

الجدول رقم(05): يوضح فئة الأسلوب مستعمل في مضمون الرسالة الإعلامية المكتوبة لجريدة الخبر

الاساليب المستخدمة	تكرار	النسبة المئوية
اقناع بنجاح عملية	7	20.58%
تعريف الشعب بالقضية	10	29.41%
تحذير من استمرار احتجاجات	8	23.52%
تأكيد المواقف الشعبية	9	26.47%
مقارنة بالأوضاع في العالم	0	—



جريدة الخبر نلاحظ انها عملت على توضيح قضية الغاز الصخري لجمهور القراء وتأكيد مواقفهم، الا انها في وقت نفسه لم تغضب السلطة من خلال مسيرتها وكتابة مواضيع تحذر فيها الشعب من استمرار الاحتجاجات وإقناعهم بفوائد التي تطيلها الدولة الجزائرية عوائدها على الشعب.

المبحث الأول: تحليل محتوى جريدة الخبر

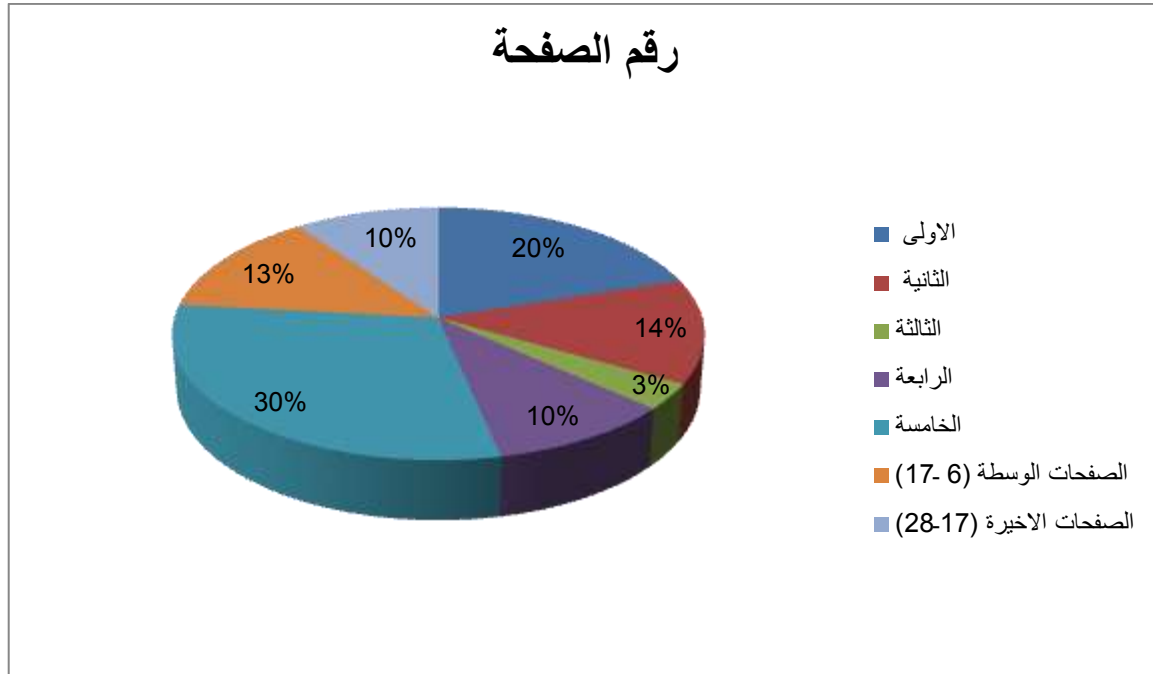
المطلب الثالث: تحليل الشكل جريدة الخبر (كيف قيل؟)

لمعرفة دور جريدة الخبر، يمكننا أن نحدد خطوات منظمة لبلوغ من ما سبق تم تحديد فئات المضمون ودرستها و الاخلاص بعض النتائج منها أما من جانب الشكل وهي الكيفية التي صغت فيها المادة الاعلامية (الموضوع قضية الغاز الصخري وما تعلق بها) وذلك من خلال تحديد ثلاثة فئات أساسية.

أولاً: فئة الموقع: وهي الصفحة التي تم فيها نشر قضية الغاز الصخري و تم اسقاطها على الدراسة المختار لجريدة الخبر، موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(06): يبين موقع القضية داخل صحيفة الخبر.

نسبة المئوية	تكرار	رقم الصفحة
20%	6	الاولى
13.33%	4	الثانية
3.33%	1	الثالثة
10%	3	الرابعة
30%	9	الخامسة
13.33%	4	الصفحات الوسطى (17.6)
10%	3	الصفحات الاخيرة (28.17)
100%	30	



نلاحظ أن جريدة الخبر قامت بوضع المعلومات الخاصة بالقضية الغاز الصخري في الصفحات الاولى وقد كانت الصفحة الخامسة أكثر مكان للكتابة عن القضية وهي تسمى صفحة الوطن، هذا يرمز إلى أهمية الموضوع.

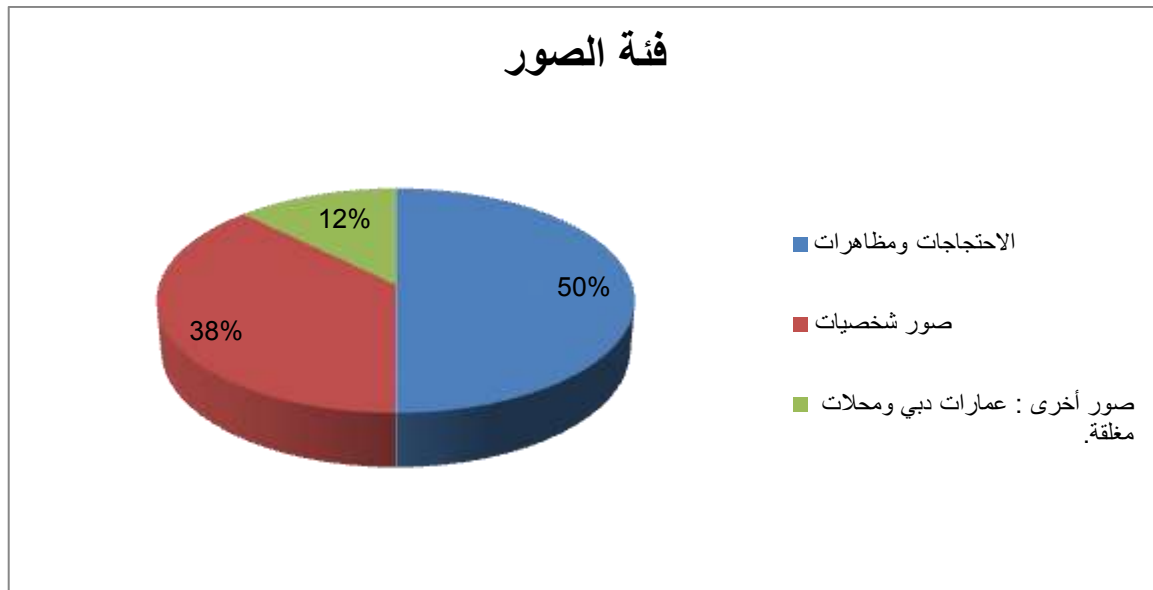
ثانيا: فئة الصور

للصورة دور هام في عملية بناء الصحيفة فهي اضافة إلى انها عنصر اضافي يدعم الحدث فهي ايضا عنصر جمالي يكسر الجمود من على الصفحة ، الصفحة اليوم تشارك المادة التحريرية وتتفاعل معها لتقديم خدمة متكاملة للقارئ الذي لم يعد يقتنع بمجرد القراءة عن الحدث وإنما يريد معايشته.¹ ولذلك كانت الجريدة تحوي جملة من الصور الاحتجاجات وكذلك صور شخصيات سياسية الموضح كالآتي:

¹ ربيحة تواتي، سميرة حمزي "معالجة صحيفة الشروق اليومية الجزائرية لقضايا الفساد في الجزائر" مصدر سبق ذكره ص 65.

الجدول رقم(07): يبين الصور التابعة للقضية الغاز الصخري داخل جريدة الخبر

النسبة المئوية	تكرار	فئة الصور
47.05%	8	الاحتجاجات ومظاهرات
35.29%	6	صور شخصيات
11.76%	2	صور أخرى : عمارات ومحلات مغلقة.



إن هناك مقال مدعم برسم كاريكاتيري يعبر عن القضية بصورة هزلية أما الصور التي كانت أكثر انتشاراً في الصحيفة (عددها و مساحتها) هي صورة متظاهرين و مسيرات بشتى أنواع الطبقات الاجتماعية هذا يزيد من الصحيفة عدد أكبر من متابعين.

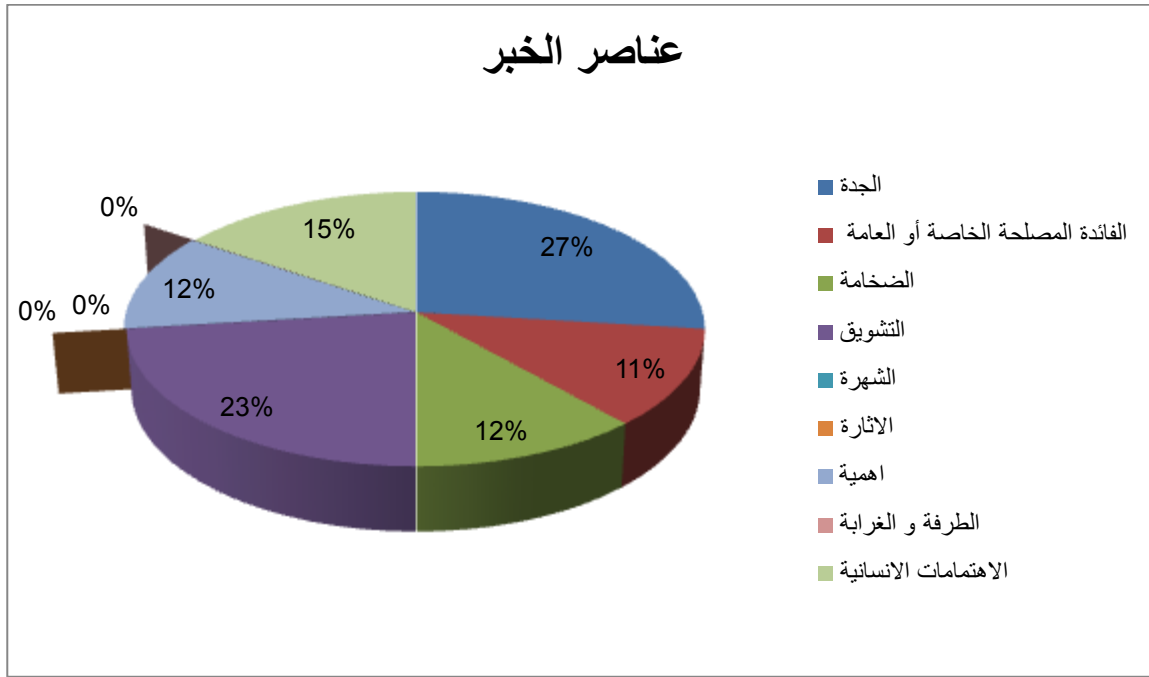
ثالثا: فئة عناصر الخبر

هي مجموعة الخصائص التي تتميز بها الخبر و يمكن حصرها تاريخيا من خلال ملاحظة الاخبار التي تنشرها وسائل الاعلام¹ منها الجدة او الحالية وتعني أن يكون الخبر جديد مجاريا للأحداث و قد يكون قديما تضاف له معلومات جديدة، وغيرها من العناصر ولقد تحصلنا على نتائج التالية من خلال ملئ الاستمارة تحليل من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(08): يوضح عناصر الخبر الموجودة في المادة داخل جريدة الخبر

عناصر الخبر	تكرار	النسبة المئوية
الجدة	7	26.92%
الفائدة المصلحة الخاصة أو العامة	3	11.53%
الضخامة	3	11.53%
التشويق	6	23.07%
الشهرة	0	0%
الاثارة	0	0%
الأهمية	3	11.53%
الطرفة و الغرابة	0	0%
الاهتمامات الانسانية	4	15.38%

² عيسى عيال المجيد "عناصر الخبر" من موقع <http://www.carts.tu.edu.lb> يوم 2017/01/13 على الساعة



مما سبق جريدة الخبر تركز على عنصر التشويق بدرجة كبير بإضافة إلى عنصر الجدة في نقل الاخبار و الاحداث المتعلقة بالقضية .

المبحث الثاني: تحليل محتوى جريدة الشروق

المطلب الأول: التعريف بعينة الدراسة التحليلية لجريدة الشروق

إن تحليل محتوى جريدة الشروق اليومية الجزائرية، يتطلب جهداً علمياً منظماً لبلوغ الهدف الأساسي، وهو معرفة الدور الذي لعبته جريدة الشروق وكيف أثرت على الرأي العام، وذلك من خلال ما كتبتة عن قضية الغاز الصخري في مختلف أعدادها عبر اختيار عينة: "باعتبارها الطريقة التي يقوم فيها الباحث في اختيار المفردات التالية بطريقة منتظمة على أساس تساوي البعد الزمني وأخرى لنسبة تمثل العينة إلى المجتمع الأولي"¹ فإن المجتمع الأصلي هو الأعداد لصحيفة الشروق التي تم فيها الكتابة عن قضية الغاز الصخري في مختلف صفحاتها بذلك تم اختيار العينة القصدية وهي طريقة اختيار العمدى أو التحكمي أي اختيار المقصود، من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة ويرى الباحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً² ومن خلال ما ذكرناه وقع اختيارنا على عشرين 20 عدد من أعداد جريدة الشروق التي تم فيها التطرق لقضية الغاز الصخري في الفترة الممتدة من 2 جانفي إلى غاية 21 جانفي 2015 لأن القضية التي كانت مثارة في تلك الفترة وبعدها تمس الغاز الصخري بشكل كبير وواسع من خلال ما وجدناه في جريدة الشروق والجدول الآتي يوضح ذلك :

¹ -محمد عبد الحميد "تحليل المحتوى في بحوث الإعلام" ط1، د الشروق جدة 1980 ص100

² -سمير محمد حسن "بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، لاط، عالم الكتاب، القاهرة 1995 ص293.

الجدول رقم(09):يوضح العينة الدراسة التحليلية لجريدة الشروق اليومية الجزائرية.

رقم العدد	تاريخ صدور العدد	وجود الكتابة عن القضية
<u>4605</u>	<u>الجمعة 2 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4606</u>	<u>السبت 3 / 2015/01/</u>	<u>-</u>
<u>4607</u>	<u>الأحد 4 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4608</u>	<u>الاثنين 5 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4609</u>	<u>الثلاثاء 6 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4610</u>	<u>الأربعاء 7 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4611</u>	<u>الخميس 8 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4612</u>	<u>الجمعة 9 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4613</u>	<u>السبت 10 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4614</u>	<u>الأحد 11 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4615</u>	<u>الاثنين 12 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4616</u>	<u>الثلاثاء 13 / 2015/01/</u>	<u>+</u>
<u>4617</u>	<u>الأربعاء 14 / 2015/01/</u>	<u>-</u>
<u>4618</u>	<u>الخميس 15 / 2015/01/</u>	<u>-</u>

-	<u>الجمعة 16 2015/01/</u>	<u>4619</u>
-	<u>السبت 2015/01/17</u>	<u>4620</u>
+	<u>الأحد 2015/01/18</u>	<u>4621</u>
+	<u>الاثنين 2015/01/19</u>	<u>4622</u>
+	<u>الثلاثاء 2015/01/20</u>	<u>4623</u>
+	<u>الاربعاء 2015/01/21</u>	<u>4624</u>

ملاحظة: إن عشرين عدداً من أعداد الصحيفة لم تكن كلها تكتب عن الغاز الصخري بل هناك أعداد لم يتم فيها الكتابة عن هذا الموضوع (4506-4618-4619-4620-4621) باعتبار أن هناك مواضيع رآه كتاب الصحيفة أهم في هذه الفترة ومن بينها مناصرة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الكتابة عن حادثة شارلي أبدو.

المبحث الثاني: تحليل محتوى جريدة الشروق

المطلب الثاني: تحليل مضمون جريدة الشروق (ماذا قيل؟)

تحليل المضمون يعرفه "روجي موكشيلي" على أنه تحليل مضمون الوثيقة أو عملية اتصالية عن طريق مناهج مضمونة للبحث عن المعلومات الموجودة في هذا المحتوى من أجل استخراج المعنى أو معاني المعرفة، وصياغته وتصنيف كل ما يتضمنه محتوى الوثيقة وكل وثيقة كانت منطوقة أو مكتوبة أو مسموعة تحتوي كميًا على معلومات حول شخصية المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها¹ ولذلك قمنا بتحليل مضمون جريدة الشروق (ماذا قيل؟) وذلك من خلال تحديد ثلاثة فئات متمثلة في فئة الموضوع والمصدر و الأساليب المستعملة واقتصرنا على هذه الفئات باعتبارها توصل للهدف الأساسي ألا وهو دور معرفة "دور جريدة الشروق اتجاه الرأي العام"

¹ -من الأترنات 17p1998.....Roujer mucchtielli.lonalysecontene..... يوم 2016/1 على ساعة

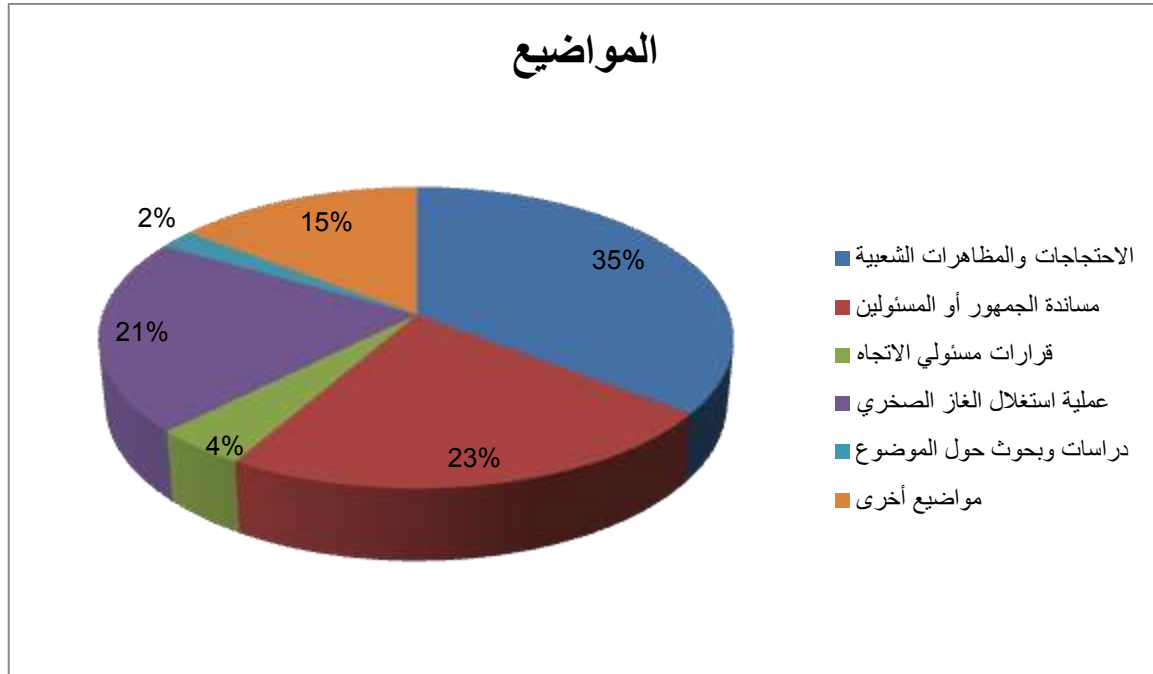
أولاً: فئة الموضوع

وهي قضية الغاز الصخري التي ندرج تحتها عدة مواضيع أبرزها احتجاجات ومظاهرات الشعب وأيضا المساندات الشعبية أو حتى من طرف المسؤولين في الدولة لتلك المظاهرات إما بالدعم المادي أو المعنوي وكذا تصريحات بعض المسؤولين وخبراء عن فوائد ومخاطر الغاز الصخري كما نجد موضوعات ودراسات وبحوث توضح عملية استغلال الغاز الصخري كما يجدر الذكر أن هناك مواضيع أخرى غير مذكور فيها مثل مقالات الرأي، وقد تم دراسة هذه الفئة عن طريق إحصاء جملة الأعداد وتحديد المواضيع عن طريق تكرار كوحدة قياس النسبة المئوية ولقد توصلت إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم(10): يوضح فئة المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق

المواضيع	تكرار	نسبة المئوية
الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية	17	35.41%
مساندة الجمهور أو المسؤولين	11	22.91
قرارات مسئولية الاتجاه	2	4.16%
عملية استغلال الغاز الصخري	10	20.83%
دراسات وبحوث حول الموضوع	1	2.08%
مواضيع أخرى	7	14.58%

الملاحظ من خلال الجدول أن جريدة الشروق كانت تكتب بدرجة أولى عن الأحداث (المظاهرات، الاحتجاجات الشعبية) وكذلك مساندة الشعب بجميع طبقاته.

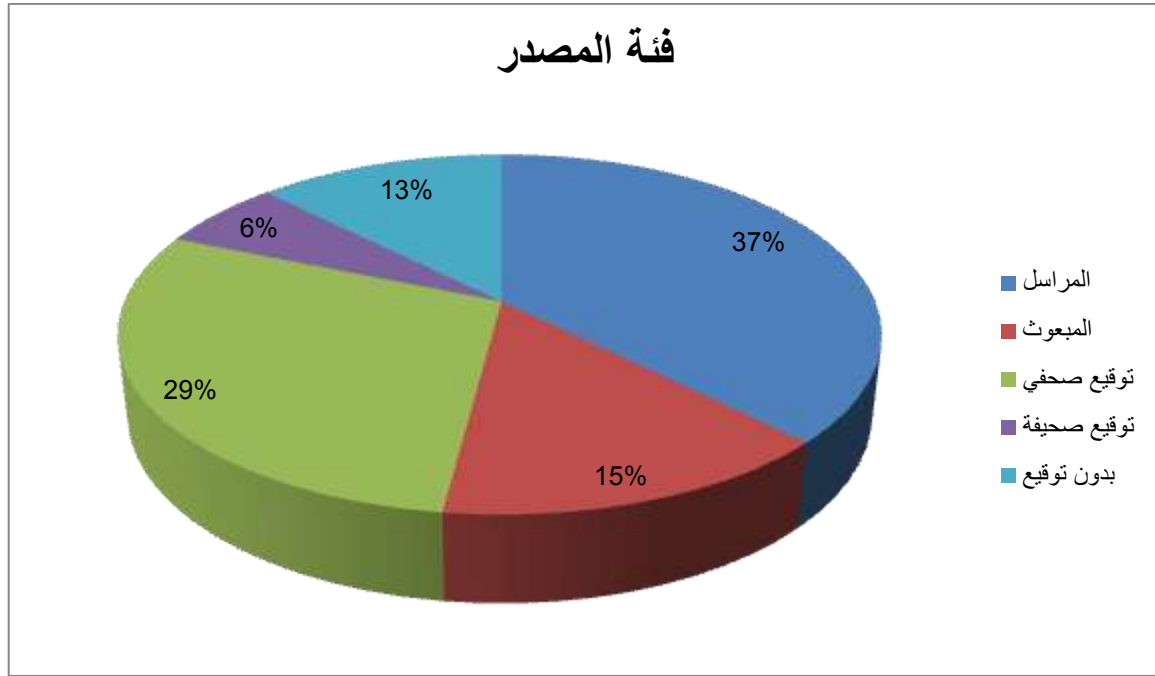


ثانياً: فئة المصدر

وهو من أين تستمد تلك الأخبار والمقالات خاصة بنسبة للموضوع بشكل أساسي لمعرفة الدور و الهدف الذي ترمي إليه صحيفة الشروق ولهذا قمنا باختيار خمسة مواضيع تستمد منها جريدة الشروق الأخبار والمقالات ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(11): يوضح مصدر المعلومات لدى جريدة الشروق.

النسبة المئوية	تكرار	فئة المصدر
37.5%	18	المراسل
14.58%	7	المبعوث
29.16%	14	توقيع صحفي
6.25%	3	توقيع الصحيفة
12.5%	6	بدون توقيع



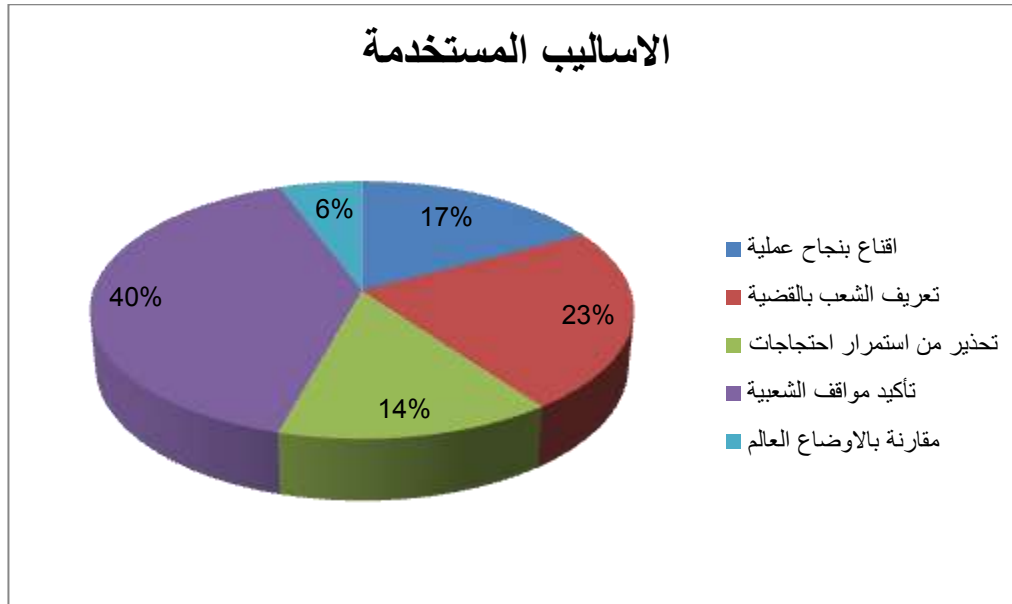
اعتمدت جريدة الشروق على المراسل الصحفي بكثرة في تغطية الاخبار قضية الغاز الصخري وما يشملها من مواضيع وكذلك توقيع الصحفي بمعنى أن الاحداث موثقة من طرف مسئول عن المادة الاعلامية بأخص المبعوث جريدة هذا يدل على زيادة مصداقية الحدث التي يحققها سبق الصحفي الذي يزيد من أهمية الجريدة.

ثالثاً: فئة الأساليب

استعملت جريدة الشروق جملة من الأساليب في التعبير عن قضية الغاز الصخري في طيات تعابيرها أي ما عبرت عنه الكلمة كمفردة ويتجلى ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم(12): يوضح فئة الأسلوب مستعمل في مضمون الرسالة الإعلامية المكتوبة لجريدة الشروق

النسبة المئوية	تكرار	الاساليب المستخدمة
17.14%	6	الاقناع بنجاح العملية
22.85%	8	تعريف الشعب بالقضية
14.28%	5	التحذير من استمرار احتجاجات
40%	14	تأكيد المواقف الشعبية
5.7%	2	المقارنة بالأوضاع في العالم



يتضح من خلال هذا تحليل أن جريدة الشروق استعملت أسلوب تأكيد موقف الشعب من خلال ابراز المعاني التي تبين ان الشعب على حق ان حكومة لا تبالي بالمواطن وانها تعمل على التعريف بالقضية و اظهار خفاياها عن طريق استضافة مسئول معين.

المبحث الثاني: تحليل محتوى جريدة الشروق**المطلب الثالث: تحليل الشكل لجريدة الشروق (كيف قيل؟)**

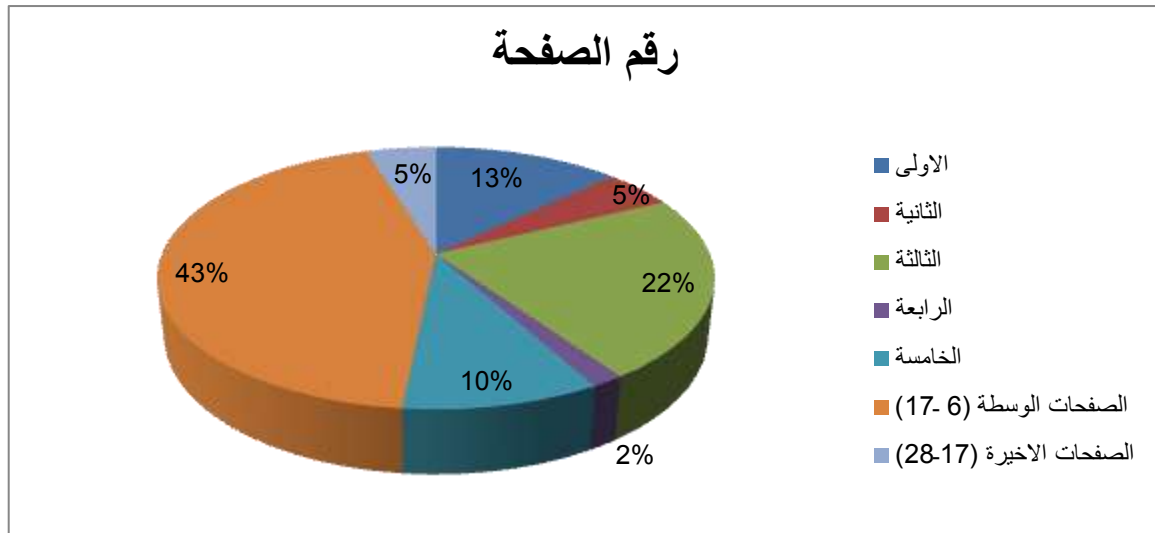
يساعد تحليل محتوى الجريدة على معرفة دورها عن طريق المادة الإعلامية من خلال دراسة مضمونها أو شكلها أي الكيفية التي قيلت فيها تلك المادة فلقد عملت جريدة الشروق على تغطية قضية الغاز الصخري وما يشملها من مواضيع، ولكي نعرف دورها كان لابد من تحديد فئات الدراسة المتمثلة في فئة الموقع وفئة الصورة وفئة عناصر الخبر التي تم تحديدها من خلال استمارة التي عولجت من طرف مجموعة من الأساتذة وتم من خلالها تحديد الفئات المذكورة سلفا وبذلك نستطيع من خلال هذه الفئات الوصول إلى تحليل دور الجريدة في تغطية الخبر (الغاز الصخري)

أولاً : فئة الموقع

هو موقع الخبر داخل جريدة الشروق اليومية أي الصفحة التي ورد فيها الخبر وقد بينا ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم(13): جدول يوضح موقع القضية داخل جريدة الشروق

نسبة المئوية	تكرار	رقم الصفحة
13.55%	8	الاولى
5.08%	3	الثانية
23.72%	14	الثالثة
1.69%	1	الرابعة
10.16%	6	الخامسة
45.76%	27	الصفحات الوسطى (6- 17)
5.08%	3	الصفحات الاخيرة (17-28)



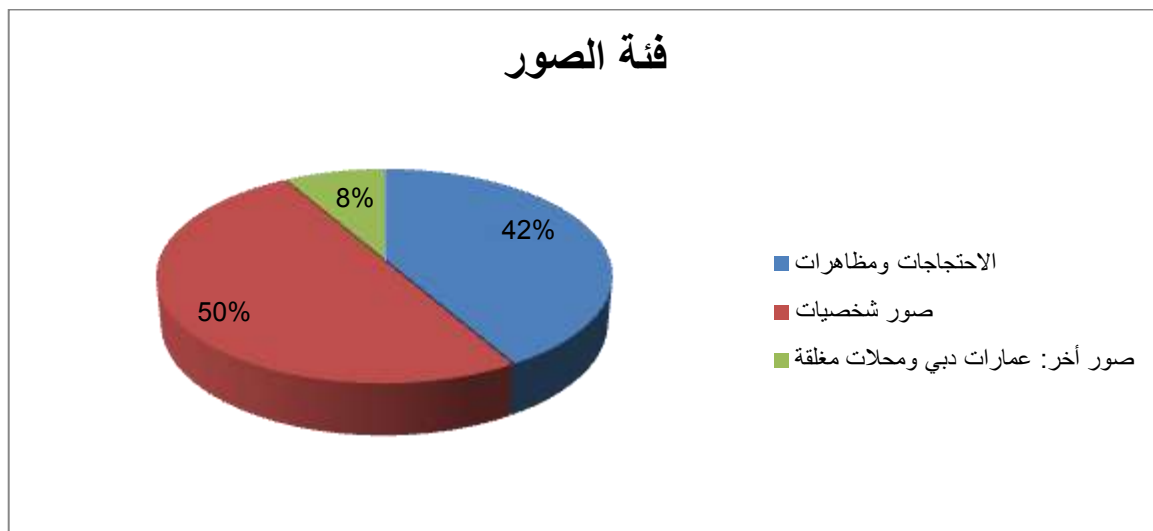
نلاحظ أن جريدة الشروق اهتمت بقضية الغاز الصخري لدرجة أنها احتلت الصفحات الأولى وخاصة الصفحة الثالثة "صفحة الحدث" ولقد أوردت الخبر في الصفحات الوسطى في الصفحة السابعة و الحاديا عشر "صفحة المراسلين" وهذا يوضح أهمية القضية

ثانيا: فئة الصورة

تعد الصورة اليوم أبلغ من الكلمة، وذلك في جذب القراء وسهولة التعبير عن الأحداث ومن خلال إحصائنا للصور التي تمس موضوعنا توصلنا إلى ما يلي :

الجدول رقم(14): يبين الصور التابعة للقضية الغاز الصخري داخل جريدة الشروق

النسبة المئوية	التكرار	فئة الصور
41.66%	15	الاحتجاجات ومظاهرات
50%	18	صور شخصيات
8.33%	3	صور أخرى عمارات ومحلات مغلقة



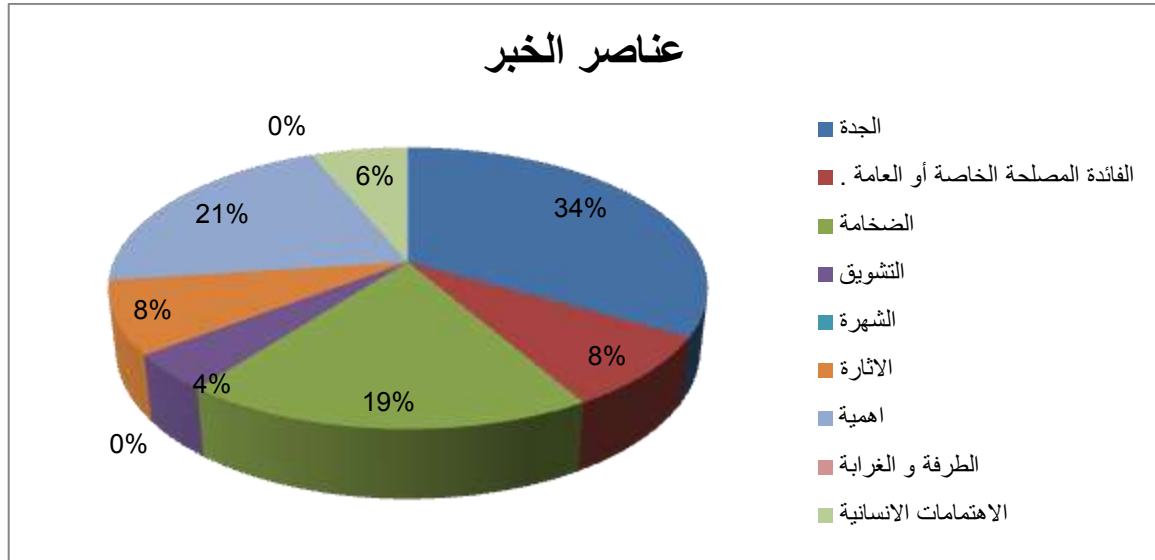
نلاحظ من خلال الدراسة برغم من وجود صور شخصيات المسؤولين أكثر من صور المحتجين إلا أن هذه الأخيرة تحتل حيز كبير داخل الصحيفة لكبر الصور واحتلالها الصفحات الأولى.

ثالثاً: فئة عناصر الخبر

يحتوي الخبر على جملة من العناصر التي يبين اتجاه المرسل أو الجماعة التي ينتمي إليها ولذلك تطرقنا لجريدة الشروق ومجمل الأخبار والأحداث التي عالجتها وإحصائها لمعرفة مدى اهتمامها بالقضية (الغاز الصخري) والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم(15): جدول يوضح عناصر الخبر لدى جريدة الشروق

النسبة المئوية	تكرار	عناصر الخبر
33.33%	16	الجدة
8.33	4	الفائدة المصلحة الخاصة أو العامة
18.75	9	الضخامة
4.16%	2	التشويق
	0	الشهرة
8.33%	4	الاثارة
20.83%	10	اهمية
	0	الطرفة و الغرابة
6.25%	3	الاهتمامات الانسانية



نستنتج أن جريدة الشروق تهتم بعنصر الجدة في نقل الأخبار والأحداث تجاه قضية الغاز الصخري لدرجة كبيرة وذلك من خلال تغطية كل ما يحدث وتهتم كذلك بأهمية الخبر من خلال إبراز الشخصيات معينة لكي تجذب القراء.

الفصل الثالث

دور جريدتي الخبر والشروق في تشكيل الرأي العام

المبحث الأول: الاجراء المنهجي للدراسة الميدانية

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

المطلب الثاني: أدوات الدراسة وحدودها

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة

المبحث الثاني: عرض النتائج

المطلب الأول: عرض واستنتاج الدراسة التحليلية

المطلب الثاني: عرض وتحليل الدراسة الميدانية

المطلب الثالث: المقارنة بين نتائج الدراسة والنتائج السابقة

المبحث الأول: الاجراء المنهجي للدراسة الميدانية

المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها

إن الدراسة او البحث مسميان يؤديان إلى نفس المعنى بحيث تعرف الدراسة على أنها: "بحث يقوم به الباحث غالبا ما يكون من وراءه هدف او مجموعة اهداف قد يكون منها البعض واضحا في عنوان الدراسة وبينما البعض الاخر يتضح الا في حالة قراءة الدراسة كاملة"¹، وهذا يظهر في عنوان الدراسة المتمثل في دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام نحو قضية غاز الصخري بهدف معرفة دور جريدتي الخبر والشروق في تشكيل الرأي العام ولكي نبلغ هذا الهدف يجب تحديد المنهج الذي تسير عليه الدراسة وفي هذا الجزء تمثل في الدراسة الميدانية التي لا يمكن معرفتها إلا الرجوع إلى أصلها الأول المنهج الوصفي " الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتفسيرها والوصول الى تعميمات مقبولة "² لأنه لا يمكن أن نعتبر المسار أو الطريقة التي نعتمدها في الوصول إلى حقيقة قضية الغاز الصخري ومدى معرفة دور الذي تبرزه الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام وهناك من يعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة وتحليل وتفسير ظاهرة من خلال تحليل خصائصها وأبعادها وتوصيف بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، ولذلك يشمل مجموعة من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة (دراسة حالة و الدراسات الميدانية أو التاريخية والمسوح الاجتماعية)³ ولقد كانت الدراسة الميدانية من أهم السبل لدراسة الرأي العام "وتهدف الدراسات في هذا المجال إلى استطلاع الرأي العام حول قضية أو مسألة ذات طابع عام، وقد اتخذت البحوث في هذا المجال عدة اتجاهات منها المجال السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي"⁴ فالجدير أن يكون هناك معالم يستند إليها الرأي العام حول قضية الغاز الصخري في اعتبار أنها تهمة وتمس المصلحة العامة وتهدد حياة المواطن والبيئة، لذلك استعملوا المظاهرات والاحتجاجات للتعبير على مدى رفضهم للعملية لأنه اصبح يخيف الشعب، وهذه الظاهرة

¹ - مانيو جدير "منهجية البحث" ترجمة ملكة ابيض، لاط، لان، لام، ت، ص 100

² - نفس المرجع ص 100.

³ - نفس المرجع ص 100.

⁴ - مانيو جدير "منهجية البحث" مرجع سبق ذكره ص 102

عملت الصحافة على رصدها ونقل ما يحدث من مظاهرات وتصريحات المسؤولين والخبراء... وغيرها من الأخبار والأحداث ولقد اقتصت هذه الدراسة في البحث عن دور جريدتي الخبر والشروق باعتبارها أكثر مقرؤية وهما يمثلان الصحافة الجزائرية المكتوبة والبحث عن دورهما يستلزم دراسة الرأي ومعرفة إن كان لها أثر إيجابي أم سلبي وهذا أحد الأهداف التي ترمي إليها الدراسة من خلال اتباع الدراسة الميدانية على أرض الواقع بعيداً عن التكهنات والفرضيات والعمل على حصول حقائق علمية من خلال الاستقصاء لدراسة الرأي العام الدراسة الموضوعية البعيدة عن التحيز.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة وحدودها

لا يختلف اثنان على دراسة تستند إلى أداة معينة لذلك فإن الدراسة الميدانية من أهم أدواتها في قياس الرأي العام ومعرفة آرائهم حول قضية الغاز الصخري في الاعتماد على أدوات البحث العلمي وتعرف "بأنها مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على معلومات في انجاز البحث¹ لذلك تعدد الأدوات مما فيها الى ايجابيات وسلبيات تجد من بينها (العينة، الملاحظة، المقابلة، الاستبيان) ولو حظ أن الأداة الاسمى في دراسة الرأي العام بموضوعية دون تحيز لجهة ما هو الاستبيان" احدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول ومعلومات وحقائق تتعلق بالآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف ويتكون الاستبيان من جملة من الاسئلة تتوزع على فئة من المجتمع (العينة) بواسطة البريد او اليد² " فمن إيجابياتها الحصول على معلومات واقعية متمثلة في دور جريدتي الخبر والشروق في تشكيل الرأي العام لذلك اعتمدت على كتابة استبيان به واحد وعشرون سؤال بهدف معرفة إذا كان هناك دور أم لا وان وجدت فكيف كان؟ (إيجابي أم سلبي) عن طريق كتابة استمارة موجهة الى الجمهور الجزائري من أجل التحقيق الاساسي وهو معرفة دور الجريدتان فكان به جملة من الاسئلة المتمثلة في معلومات شخصية كالجنس والعمر والمستوى التعليمي والانتقال الى اسئلة فرعية تعمل على الوصول الى اسئلة اساسية وهي الهدف الرئيسي وقد نعتبرها اسئلة تدريجية اما عن طريق صياغتها فكانت منها المغلقة أو المفتوحة من بينها أي الوسائل الاعلام تفضل (السمعية البصرية المكتوبة)

-مانيو جدير "منهجية البحث" مرجع سبق ذكره ص 102 .

- المرجع نفسه ص 102.

وفتح المجال الى وسائل اخرى كالقول ان كانت هناك وسائل اخرى اذكرها ثم السؤال ان كان الشخص يقرأ الجريدة او لا ماهي الاقسام المفضلة لديك والى غيرها من الاسئلة واما عن الهدف الرئيسي في جمع المعلومات المراد معرفتها فكان من بينها هل انت من متبعي القضايا السياسية؟ وان كان كذلك فهل تابعت قضية الغاز الصخري وهي موضوع الدراسة وما هو انطباعك حولها ثم معرفة المصدر الذي تابع القضية من خلال جريدتي الشروق والخبر ام هناك وسائل اخرى لفتح الباب امامه دون التضييق عليه والحديث عن هل القضية اخذت حضاها في الصحافة المكتوبة وخاصة الجريدتين وطريقة تصويرهما للأحداث وهل يستطيع القارئ الجزائري معرفة غاية الوسيطتين من خلال قراءته وان هذه المعلومات التي جمعت هي تمهيد للهدف الاساسي وهو معرفة الدور عن طريق موقف الجمهور من القضية قبل وبعد القراءة وهل كان للجريدتان دور في تعزيز افكار قديمة او تغييرها او العمل على افكار جديدة من المصدر الذي استند اليه في جمع المعلومات حول القضية وهذه بعض الاسئلة التي رصدت في اداة الاستبيان اما عن محتواها الكامل انظر الى الملحق رقم 02

المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة.

إن البحث عن دور جريدتي الخبر و الشروق في تشكيل الرأي العام بواسطة الدراسة الميدانية من أجل الكشف عن حقيقة ما إذا كان هنالك دور ايجابي أو سلبي لذلك كان هذا الجزء يهتم بالرأي العام الجزائري نحو قضية الغاز الصخري فإنه يمثل المجتمع الاساسي لدراسته، ويمكن أن نقول " بأنه كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهد موضوع البحث أو الدراسة¹ وإن هذه الجزئية أو الفصل يهتم بكامل أفراد متعلقة بموضوع البحث وهي آراء الجمهور الجزائري نحو قضية الغاز الصخري، وإن بحوث العلمية أثبتت أنه بإمكاننا أن ندرس المجتمع الكلي عن طريق اختيار عينة مما يسمى بدراسة جزء من المجتمع ثم تصميم نتائج المتحصل عليها إلى الكل و لذلك لا يمكننا دراسة المجتمع الجزائري بأسره بل نختار عينة تساعد على تمثيل المجتمع الكلي ويمكن تعريف العينة على أنها " مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيار بطريقة معينة"² وبما أن العينات تختلف من نوع إلى آخر حسب الدراسة أو الموضوع المراد البحث فيه لذلك تعتبر العينة: "ذلك الجزء من المجتمع يجري

¹ - زياد أحمد الطويبي "مجتمع الدراسة والعيّنات" لا،ط-مديرية التربية لواء بتراء، لام 2000/2001 ص2

² - نفس المرجع والصفحة

اختيارها وفق قواعد و طرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا¹ وهذه العينة تتنوع وإن في الدراسات التي تهتم بالرأي يمكن أن تعتبر العينة غير المتجانسة هي التي تصلح في هذه الدراسة أنه "عندما تود تمثيل مختلف اتجاهات الرأي داخل المجتمع، ولا تهتم هذه الاتجاهات بما تود تمثيله هو الاتجاهات الافكار وليس أفراد"³² لذلك نختار الاتجاهات وأراء التي يحملها أعداد من الأفراد دون تحديد فئات معينة من المجتمع كالتلاميذ أو الأساتذة أو الاداريين أو الأطباء ..الخ، بل يهتم بموقف فرد تجاه القضية باعتباره من الجمهور الجزائري، لا على أنه يمثل دراسة معينة وإن في هذه الدراسة اخترنا عينة قدرها 130 فردا من المجتمع الجزائري عن طريق أداة قياس الاستبيان بحيث أن الفصل الثاني يهتم بدراسة عينة تمثل 20 عددا من كلتا الجريدتين، وإن الزامنا بأعداد أقل من مفردات البحث متمثلة في عدد أكبر من 100 لكي يفوق 5/1 من ما تمثله الدراسة التحليلية.

¹ - مانيو جدير "منهجية البحث" ترجمة مليكة أبيض لاط، لاد، لام لات ص 28

² - الانترنت_العينات وكيفية اختيارها من موقع

<http://www.minshawi.com/vb/showthread.php?t=10186> في يوم 2017/04/14 على ساعة 12:05

المبحث الثاني: عرض النتائج

المطلب الأول: عرض واستنطاق الدراسة التحليلية.

لقد تم دراسة جريدتي الخبر و الشروق دراستهما دراسة تحليلية من ناحية الشكل و المضمون وتوزيع وحداتها عن طريق تحديد فئات المساعدة في قراءة المادة الاعلامية ومعرفة الاتجاه المرسل لتلك الرسالة من ناحية المضمون تحديد فئة المواضيع تابعة لقضية الغاز الصخري ومنبعها الأصلي (المصدر) ومعرفة الاساليب المستخدمة في التعبير عن تلك القضية أما من جانب الشكل الذي يبين مدى أهمية الموضوع من خلال موقع الخبر داخل الصحيفة و الصور المسحوبة معه وعلمًا يتركز الخبر(عناصر الخبر) لذلك صممتنا الاستمارة تساعد على الاحصاء المعلومات التي تخص قضية الغاز الصخري ، ز من خلال النتائج سابقة لدراسة تحليلية لكنتا الجريدتين أنهما اهتمتا بمواضيع تتضمن الاحداث نحو احتجاجات ومظاهرات بدرجة اولى مع مساندة مادية ومعنوية لتلك المظاهرات، أما مصدر المعتمد في نقل الموضوع أول توقيع الصحفي وكذلك اعتماد على المراسل والبحوث الصحفية في تغطية الخبر فلديها مبعوث الخبر: محمد بن أحمد ،هو الذي يكتب عن تلك الاحتجاجات واين يعيش مبعوث الشروق وهم أكثر الصحافيين كتابة للموضوع أما عن الأساليب المتخذة "اسلوب توعية الجماهير وكشف خصوصياته الذي تستره الدولة بطريقة غير صريحة، مع أنها تكتب ما تقوله السلطة لتغير اتجاه الشعب أما فئة الموقع كان الموضوع يحتل صفحات الأولى من جريدة الشروق التي تضع المواضيع على صفحات الأحداث وكذلك الصفحات الوسطى (ص7-ص11) صفحة المراسلين .

أما عن الصورة التي أصبحت مهمة في المادة العلمية لقد كانت صور الاحتجاجات والمظاهرات بكثرة وذلك لجعل القراء يعيشون الحدث بدرجة واسعة وأشمل في حين كانت الصحيفتين تركزان على عنصر أساسي في التعبير عن القضية وهي جودة الخبر واستعمال عنصر الأهمية أما بنسبة لعنصر الاثارة والتضخيم فقد كان أقل.

نستخلص مما سبق أن الصحافة الجزائرية لها دور في تشكيل الرأي العام نحو القضية وذلك من خلال اتباع اللغة والأساليب و القوالب التي صاغت فيها القضية (الغاز الصخري) أما عن هدف الذي تسمو إليه هو زيادة القراء والعمل على توعية الشعب الجزائري من خلال تغطية الحدث وكذلك نستنتج أن الصحافة الجزائرية عملت على زيادة

تثبيت الشعب عن موقفهم برفض من خلال محاورة مسئولين واستدعاء خبراء ونشر دراسات علمية حول استغلال الغاز الصخري .

المطلب الثاني: عرض واستنطاق الدراسة الميدانية

من خلال ما ذكرناه في ما سبق أنه تم توزيع عينة قدرها 130 استبيان، ولقد حصلنا على 122 استبيان والتي كانت تحتوي على جملة من الأسئلة وأنه لا يمكن عرض نتائج الاستبيان كاملة من التخطيط البياني المقدم إلا أننا سوف نركز على أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة التي نعتبرها أساسية في معرفة دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام وإن هذه الدراسة تتكون من 86 ذكرا و 36 أنثى والتي تبين المستوى الثقافي للمجتمع المدروس وكذلك الفئة العمرية تتمثل في ما يلي:

الجدول رقم(16): يمثل الفئة العمرية والمستوى التعليمي لمجتمع الدراسة

المستوى التعليمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	العامة
أكبر من 15 سنة.	2	14	26	26	67
أكبر من 35 سنة.	8	12	2	14	36
أكبر من 45 سنة.	4	4	4	6	18
مجموع	14	30	32	46	122
النسبة المئوية%	11.47%	24.59%	26.22%	37.70%	100%

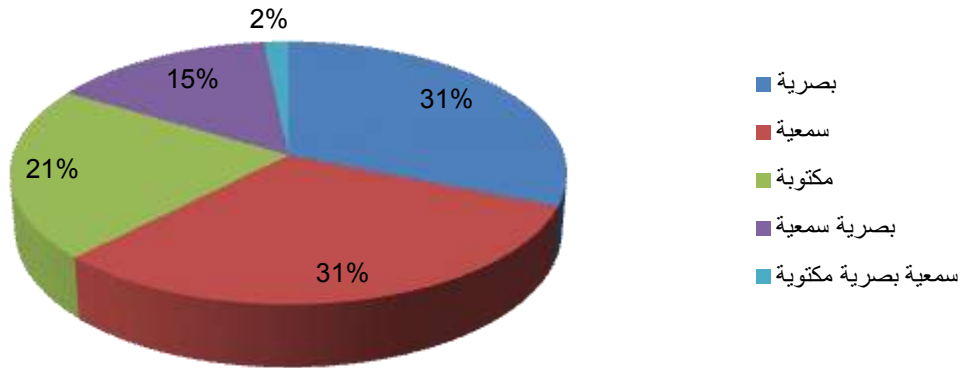
نلاحظ من خلال الجدول أن فئة الشباب تمثل نسبة 85.10% من المجتمع المدروس ولقد بين هذا الاستجواب أن المستوى الجامعي أعلى من المستويات الأخرى وذلك أنه يمثل 37.70% ثم الثانوي الي يمثل 28.23% برغم أن هذه الدراسة لا تخص فئة معينة بل أراء فئة عمرية معينة والمستوى التعليمي

وبينت هذه الدراسة أن الوسائل المكتوبة أصبحت تمثل نسبة أقل بعد الوسائل البصرية والسمعية، وذلك لنقص اهتمام الشباب بقراءة الجرائد و اعتماد على وسائل أسرع في الحصول على معلومات وأخبار وهذا ما أوضحتها الدراسة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(17): يوضح ما يفضله الجمهور الجزائري من وسائل الاعلام.

وسائل الاعلام	التكرار	النسبة المئوية %
بصرية	38	31.15%
سمعية	38	31.15%
مكتوبة	26	21.31%
بصرية سمعية	18	14.75%
سمعية بصرية مكتوبة	2	1.64%
مجموع	122	100%

ما يفضله الجمهور الجزائري من وسائل الاعلام

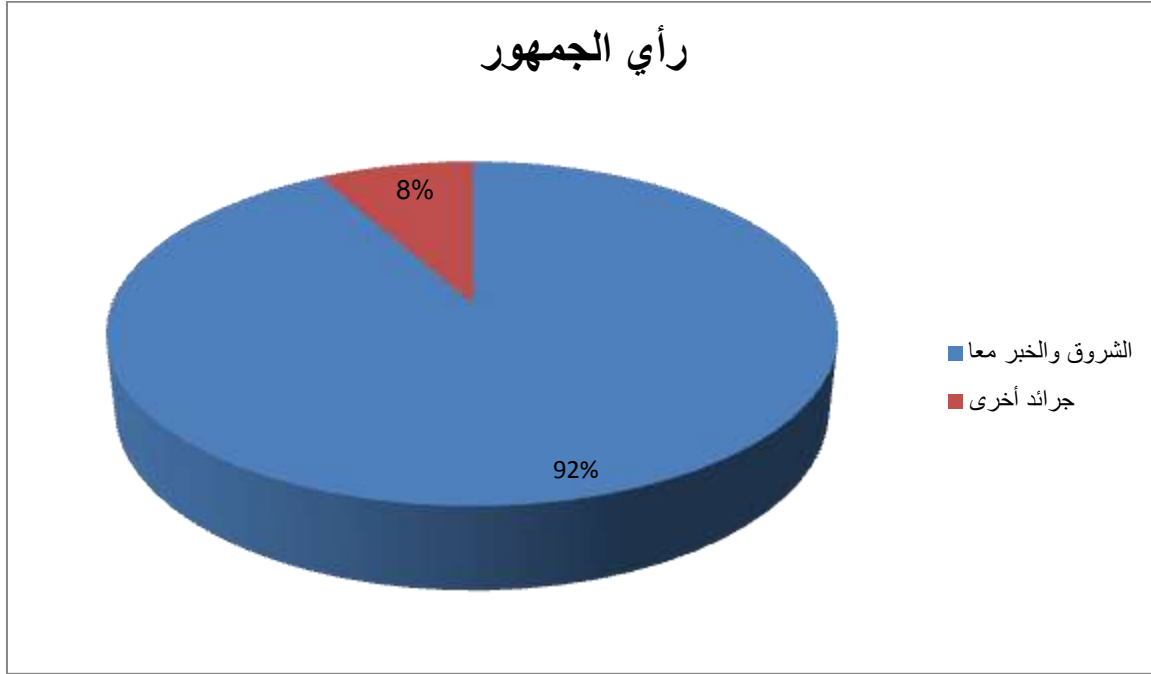


لقد توصل البحث على أن نسبة القراءة اليومية للجريدتين كانت تمثل 26.23% أما عن القراءة المتذبذبة تمثل 65.57% في حين يوجد أشخاص لا يقرؤون أصلا الجريدتان بنسبة 27.87% نظرا إلى أن الجمهور ، يعمل على متابعة أحداث التي تحصل في الوطن وخارجه ومن بينها يتابع قضية الغاز الصخري التي كانت نسبة اهتمام الجمهور لها يمثل 70.49% ولقد تحددت انطباعاتهم حولها على أنها قضية بين مؤيد ومعارض وأنها تمس المواطن الجزائري ،وأغلب اجابات الإجابات كانت تعدها خطر على البيئة والمواطن (الصحراوي) وسكان عين صالح بالأخص ودعوا لإلغاء المشروع ، علما أن قراء الجريدتان كانوا متابعين للقضية بنسبة 92.62% برغم وجود جرائد أخرى وذلك لأنها عملت على رصد أحداث و أخبار بنسبة 65.75% فيما يتعلق بقضية الغاز الصخري التي كانت نسبة رفض العملية الاستغلال الغاز قبل القراء 54.10% أما بعد المتابعة زادت إلى أن بلغت 81.96% وهذا يعني أن جريدتان لهما دور في تأثير على الرأي العام وأنها تحرك الشعب ضد السلطة برغم ما تكتبه من مقالات وتصريحات المسؤولين بتهدة الشعب.

الجدول رقم(18): يوضح مستوى متابعة الجمهور لقضية الغاز الصخري

من خلال الجرائد

النسبة المئوية	التكرار	رأي الجمهور
92.62%	112	الشروق والخبر معا
8.19%	09	جرائد أخرى



من خلال تطرقنا للموضوع وجدنا أنه لا حول يمكن فصل كل جريدة على حدى وذلك لأن منهج الدراسة لا يهتم بجانب المقارنة ولذلك اخترنا رأي الجمهور حول متابعته لقضية الغاز الصخري من خلال جريدتي الشروق والخبر معا، ولقد أظهر الجدول النسبة العالية التي حضي بها كل من جريدتي الشروق والخبر معا بحيث وصلت النسبة 92.62% أما عن بقية الجرائد فنسبة المتابعة لم تتعدى 8.19% وهذا يوضح مدى اهتمام الجريدتين بالقضية ومتابعتها بحيث استطاعت جذب القراء لها أكثر من أي جريد أخرى.

الجدول رقم (19): يبين دور الصحافة المكتوبة في تغطية قضية الغاز الصخري

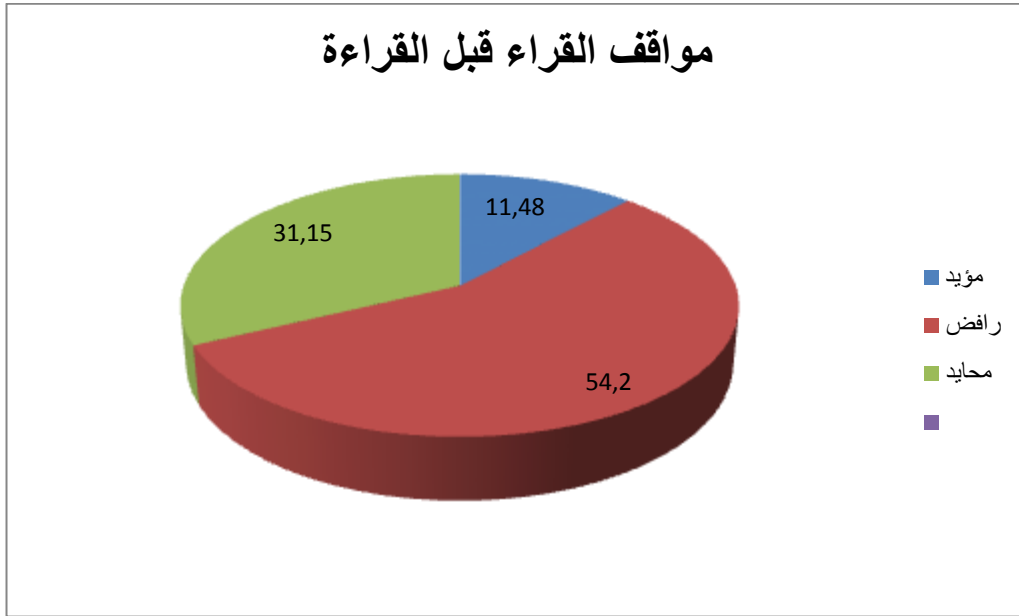
رأي الجمهور	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	74	60.65%
لا	48	39.34%



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذين يرون بأن الصحافة المكتوبة غطت قضية الغاز الصخري هي 60.65% أما نسبة الراضين لهذه الفكرة وصلت النسبة إلى 39.34% و قد برر أصحاب الإجابات بنعم موقفهم بأن الصحافة المكتوبة تكتب وتتبع القضية يوميا من خلال النشر في صفحاتها وأما الذين رفضوا هذا المنطلق فقد برر إجاباتهم بأن القضية لم تأخذ حظ وافر و كان من المفروض أن تحظ القضية بالاهتمام أوسع.

الجدول رقم (20): يبين مواقف القراء من قضية الغاز الصخري قبل قراءة الجريدتين:

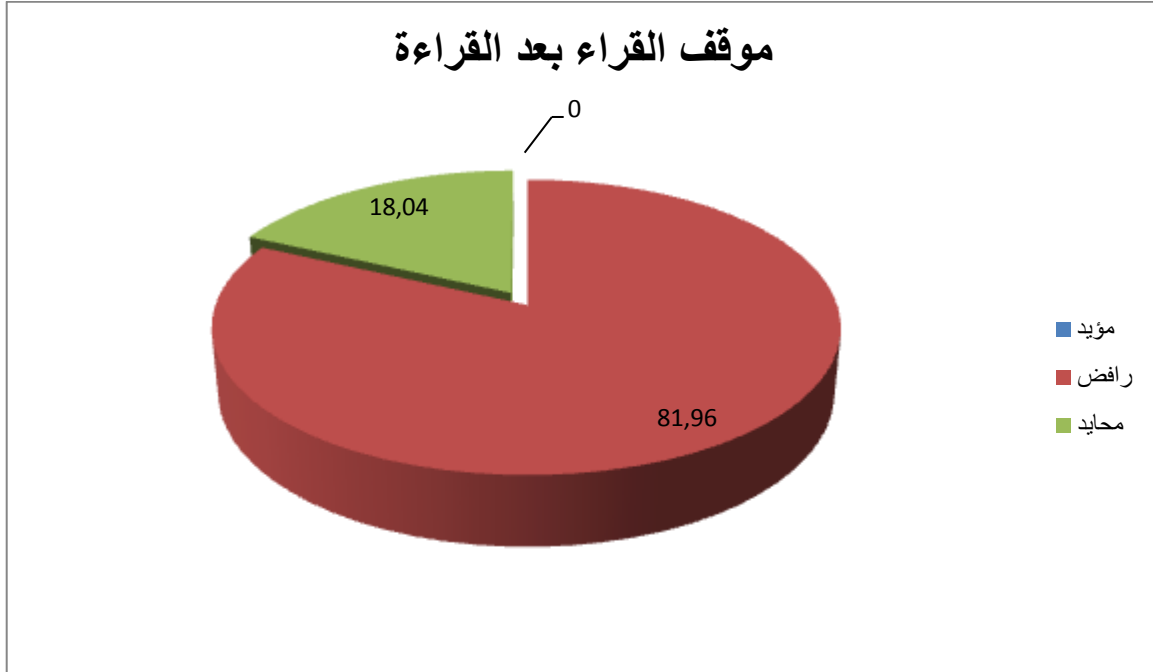
النسبة المئوية	التكرار	راي الجمهور
11.48%	14	مؤيد
54.20%	66	راض
31.15%	38	محايد



أما بعد القراءة

الجدول رقم (21): يبين مواقف القراء من قضية الغاز الصخري بعد قراءة الجريدتين:

النسبة المئوية	التكرار	رأي الجمهور
%0	0	مؤيد
%81.96	100	رافض
%18.04	21	محايد

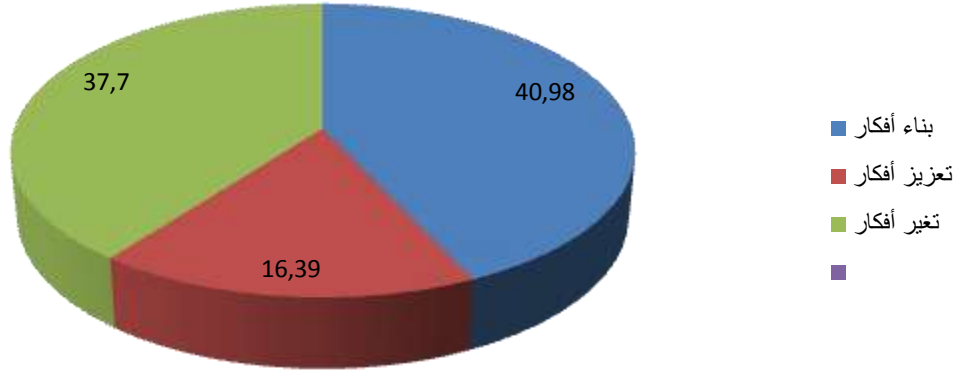


نلاحظ من خلال الجدول الأول و الثاني بأن نسبة الرفض لقضية الغاز الصخري قد ارتفعت بنسبة عالية بعد قراءة الجريدتين بحيث كانت نسبة الرفض قبل قراءة الجريدتين 54.20% أما بعد قراءة الجريدتين فنسبة الرفض 81.96% وهذا يؤكد دور الصحيفتين في تغيير الرأي العام.

الجدول رقم (22): يبين دور جريدتي الشروق والخبر في بناء أو تعزيز أو تغيير أفكار

النسبة المئوية	التكرار	دور الجريدتين
40.98%	50	بناء أفكار
16.39%	20	تعزيز أفكار
37.70%	46	تغيير أفكار

دور الجريدتين في البناء والتعزيز أو التغيير



إن دور جريدتي الخبر والشروق في بناء الأفكار كان بنسبة 40.98% وتعزيز الأفكار كان بنسبة 37.40% وهذا يوضح ويؤكد دور الصحافة في التأثير على الرأي العام.

المطلب الثالث : مقارنة نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية

بعد قراءة وتمحيص هذه الدراسات نجد أن الدراسة التحليلية للجريدتين الخبر والشروق من ناحية الشكل والمضمون وكذلك تحديد الفئات التي اعتبرت في الدراسة والتي توصل للنتائج ويعد استشارة بعض الأساتذة في تخصص الإعلام وجدنا أن الجريدتين عملتا على نقل الأحداث من قضية الغاز الصخري وتغطية مجريات الحدث من احتجاجات من عين المكان ومناطق أخرى وذلك بإرسال مبعوثي ومراسلي الصحيفة من أجل تقريب الصورة للمواطن وتدعيم الأحداث بصور تلك الأحداث (الاحتجاجات) وجعلهم يعيشون الحدث وكما أن الجريدتين عملتا على استضافة خبراء لتعريف الشعب بحيثيات القضية من كيفية استغلال ومواد تتطلبها العملية وكذلك استضافة مسئولين سياسيين للإدلاء بأرائهم من خلال أسئلة لمعرفة مواقفهم وكشف المستور تجاه قضية الغاز الصخري.

أما عن نتائج الدراسة الميدانية لقد توصلنا إلى أن الجريدتان لهما دور في زيادة الرفض لدى الشعب تجاه قضية استغلال الغاز الصخري في البلاد ويظهر ذلك من خلال ما نشرته الجريدتان من أخبار وأحداث لكشف خفايا للشعب للتأثير عن الرأي العام وجعله يقف ضد السلطة وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك مقالات وتصريحات كانت تقوم بتهدئة الشعب.

نستخلص مما سبق أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية مقارنة لما توصلت إليه الدراسة الميدانية بنسبة 70% وذلك يثبت دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام حول قضية الغاز الصخري.



قمنا في هذه الدراسة بالبحث عن دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام من خلال تحليل محتوى الجريدتين واعتمدنا على الدراسة الميدانية لإسقاط ذلك على الواقع الذي يعيشه الرأي العام تجاه القضية بمختلف توجهاته وطبقاته ولقد توصلنا للنتائج التالية:

- أن جريدتا الخبر والشروق اعتمدت على تغطية أحداث قضية في صفحاتها الأولى مضيئة الصور لتدعيم الخبر وتقريبه للقارئ لكي يتعاش مع الحدث.
- جريدتا الخبر والشروق اعتمدتا على كتابة الأحداث مركزة على احتجاجات الشعب، وتدعيما عن طريق استضافة خبراء ومسؤولين لتطلع القارئ على مخاطر وحتى فوائد الغاز الصخري.
- أن كلا الجريدتين اهتمتا بسبق الصحفي للأحداث وذلك بإرسال المبعوثين الصحفيين لمتابعة الحدث.
- أنهما عملتا على زيادة دعم الرفض تجاه قضية الغاز الصخري وذلك بتحريك الرأي العام من خلال ما تكتبه عن طريق أساليبها الخاصة (توضيح الخفايا وتأييد الشعب)
- أنهما لا يخفيان تصريحات السلطة من خلال نشر تحذيراتها للمواطن والتعبير عن قرارات السلطة وتصريحاتها (لا تغضب السلطة)
- وفي الأخير نستنتج أن الخبر والشروق لهما دور ايجابي في تشكيل الرأي العام وذلك من خلال توعية المواطن وتغطية أحداث ورصدها بمختلف أساليبها المشروعة.



الملحق رقم (01): استمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

معهد العلوم الانسانية

استمارة إلى الجمهور الجزائري

الاستبيان لنيل شهادة الماستر في الدعوة والإعلام حول " دور الصحافة الجزائرية في تشكيل

الرأي العام نحو قضية الغاز الصخري دراسة تحليلية ميدانية لجريدتي الخبر والشروق."

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والمطلوب منكم الإجابة

عنها بوضع علامة × أمام الإجابة المختارة من طرفكم مع العلم أن هذه المعلومات التي ستدلون

بها تبقى في سرية تامة لا تستخدم إلا لغرض علمي.

1.الجنس : ذكر أنثى

2.العمر : أكبر 15 أكبر 35 أكبر 45

3.المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4. أي وسائل الإعلام تفضل : سمعية بصرية

مكتوبة إذ كانت هناك وسائل أخرى أذكرها

.....

.....

5.. هل تقرأ الجرائد؟ يوميا أقرأ لآكن ليس يوميا لا أقرأ أبدا

6.. إذ كنت تقرأ الجرائد أيها تفضل المحلية الدولية

7.. أي جرائد تتابع : اليومية الاسبوعية الشهرية

8.. ماهي أهم أقسام المفضلة لديك في الجريدة : الإخبارية

الرياضية الثقافية الدينية

إذا كانت هنالك أقسام آخر أذكرها.....

9.. ما هو شيء الذي يجذب انتباهك عند قراءتك أحداث الجدة الغرابة

التشويق

10.. هل انت من متتبعي القضايا السياسية نعم لا

11.. هل تابعت قضية الغاز الصخري نعم لا

إذا كان نعم ماهو انطباعك

حولها.....

12.. هل كنت من متبعي قضية الغاز الصخري عن طريق جريدة الخبر

الشروق الخبر و الشروق معا

أو جرائد آخر أذكرها ..

13. هل ترى أن قضية الغاز الصخري أخذت حضاها في الصحافة المكتوبة وخاصة الخبر ؟

نعم لا

كيف ذلك؟ ..

14. كيف عملت جريدة الشروق في تصوير أحداث قضية الغاز الصخري، هل كانت ؟

موضوعية أم لمصالح خاصة

برر ذلك

.....

15.. عند قراءتك للمقال أو خبر في إحدى الجريدتين حول قضية ما هل تعرف الغاية التي تعمل

عليها كلتا الجريدتين ، وان كان ،كيف ذلك؟

.....

16. هل ترى أن جريدة الخبر و الشروق تتحلى بالمسؤولية الاعلامية أم أنها تخدم مصالح معينة ؟ ابرز رأيك مع التوضيح

.....

17. أي الاختيارات هو السبب في إضافة معلومات لك حول قضية الغاز الصخري ؟ الخبر

الشروق الخبر و الشروق معا

18.. ما موقفك من قضية الغاز الصخري قبل قرأتك الجرائد؟ مؤيد رافض

محايد

..... مع التبرير

19.. كيف تنتظر نحو جريدتي الشروق والخبر

.....؟

20.. هل كانت لجريدتي الخبر و الشروق دورا في...؟ بناء أفكار جديدة

تعزيز أفكار قديمة تغيير أفكارك السابقة لديك

21. ما هو موقفك اتجاه قضية الغاز الصخري بعد قراءتك لجريدتي الخبر والشروق ؟

مؤيد رافض محايد

22.. من أين كنت تستمد المعلومات نحو قضية الغاز الصخري ؟

الخبر الشروق التلفزيون الخبر والشروق معا

الملحق رقم (02): استمارة تحليل مضمون لجريدتي الخبر و الشروق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة حمة لخضر بالوادي.

إستمارة تحليل مضمون لجريدتي الخبر و الشروق.

مذكرة تخرج لنيل شهادة المستر في دعوة و الاعلام واتصال بعنوان دور الصحافة الجزائرية في تشكيل الرأي العام " نحو قضية الغاز الصخري ". دراسة تحليلية وميدانية لجريدتي الخبر و الشروق.

فئات تحليل المضمون (فئات ماذا قيل؟).

الشروق	الخبر	فئة الموضوع
		احتجاجات ومظاهرات
		مسانداات
		قرارات مسئولين
		تصريحات مسئولين وخبراء
		دراسات وبحوث
		مواضيع أخرى

فئة المصدر:

		المرسل
--	--	--------

		المبعوث
		توقيع الصحفي
		توقيع الصحيفة
		بدون توقيع

فئة الاتجاه: وهي التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في مضمون الموضوع مكتوب داخل الجريدة.

		التأييد
		الرفض
		الحياد

فئة الأسلوب مستعمل في مضمون الرسالة الإعلامية المكتوبة لجريدة :

		اقناع بنجاح عملية
		التجهيل الشعب
		تحذير من استمرار احتجاجات
		تقديم ادلة وشواهد
		مقارنة بالأوضاع العالم

فئة الاهداف التي تسعى كلتا الجريدتان لتحقيقها.

		توعية الجماهير
		تغيير الآراء الشعب .
		تأييدها الطبقة السياسية
		ترويج أفكار الحكومة
		تحريض الشعب
		نقل الحقائق و الأحداث

فئة تحليل الشكل (كيف قيل؟)

فئة الموقع:اي الصفحة التي ورد فيها الخبر.

الشروق	الخبر	رقم الصفحة
		الاولى
		الثانية
		الثالثة
		الرابعة
		الخامسة
		صفحات الوسطة

		من 6 إلى 17
		صفحات الاخيرة من 17 إلى 24

فئة اخراج العنوان

الشروق	الخبر	
		المفرد
		الهرم مقلوب
		العنوان المعلق
		العنوان المتدرج
		العنوان المنطلق إلى اليسار
		العنوان موحد البداية
		العنوان الهرم العادي
		العنوان وسط المساحة

مقدمة الخبر

		التلخيص
		الحالة
		الوصف

		المجاز
		الاقتباس
		القبلة
		المثل والحكمة
		الحوار
		التناقض

عناصر الخبر

		جديد
		الفائدة
		المصلحة الشخصية
		المصلحة العامة
		الغرابة والطرفة
		الشهرة
		التشويق
		الضخامة
		الاثارة
		الاهتمامات الإنسانية

		الأهمية
--	--	---------

المعالجة الفنية للخبر

		خبر مع صورة
		خبر بدون صورة
		شكل عمودي
		شكل طولي

عدد الأعمدة

		عمود
		عمودين
		ثلاثة اعمد
		أربعة أعمدة
		خمسة أعمدة

عدد الفقرات

		فقرة
		فقرتين
		ثلاثة فقرات
		أربعة فقرات

تصنيف المعلومات

		خبر
		مقالة
		تقرير صحفي

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: قائمة المصادر

1. أحمد بن فارس "معجم مقاييس اللغة" ت ، عبد السلام هارون ، لا ط ، دار الفكر ، لا م. 1399 هـ / 1979 م ، ج3
2. أحمد جابه، سليمان كعنون "الغاز الصخري في الجزائر في ضوء التجربة الأمريكية د ط، الجزائر، دت
3. فاروق ابو زيد "مدخل الى علم الصحافة" لا ط، عالم الكتب ، القاهرة ، 1986 7
4. مجموعة من المؤلفين " دراسة موارد الطاقة نظرة مركزة على الغاز الصخري " ترجمة خالد شتوي ايمان يوبجي ، لا ط ، مجلس الطاقة العالمية لندن المملكة المتحدة 2010

ثانياً قائمة المراجع

1. أحمد بن مرسللي "مناهج البحث العلمي في العلوم الاعلام واتصال" لا ط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2003.
2. سمير عبد الحميد "تحليل المحتوى في البحوث والإعلام" ط1، دار النشر الشروق ، جدة 1983.
3. سمير محمد حسن "بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي ، ط1، عالم الكتاب القاهرة 1955.
4. فاروق أبو زيد "فن الخبر الصحفي ، ط4، عالم الكتاب، القاهرة، 200ص¹106 - زياد أحمد الطويسي "مجتمع الدراسة والعينات" لا ط -مديرية التربية لواء بتراء، لام 2000/2001.
5. مانيو جدير "منهجية البحث" ترجمة مليكة أبيض لا ط، لاد، لام لات.
6. محمد عبد الحميد "بحوث الصحافة" ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة . 1412 هـ / 1932 م .
7. محمد منير حجاب "أساليب البحوث الإعلامية و الاجتماعية" ط3 ، دار الفجر، القاهرة ، 2002 .
8. مختار التهامي ، عاطف عدلي العبد "الراي العام" لا ط، لان ، القاهرة 2005 .
9. مروى أديب "الصحافة العربية نشأتها وتطورها" لا ط ، دار مكتبة الحياة ، بيروت، لات.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. ريحة تواتي وسميرة حمزي "معالجة صحيفة الشروق اليومية الجزائرية لقضايا الفساد في الجزائر "قضية بنك الخليفة وسونطراك نموذج م ل ش ماستر اكاديمي في علوم الاعلام والاتصال بورقلة 2014-2015.

2. ليلي بولكعيبات "صورة السلطة خلال الرئاسيات 2009 للصحافة الجزائرية " _دراسة مقارنة بين يوميتين الخبر والشروق م ل ش م في علوم الاعلام قسنطينة 2009_2010 ص19

رابعا: الجرائد والصحف

1. مجموعة الاعداد جريدة الخبر من تاريخ 2جانفي إلى غاية 21جانفي 2015

خامسا: مواقع الانترنت

2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 2 لـ 21 صفر 1433 هـ/ 15 جانفي 2012 مpdf من موقع [www.min commerce gevdz /arab](http://www.min.commerce.gov.dz/arab)

fichiers 12/loi12_05_02 على ساعة 10:00 صباحا 22/10/2015 ص23

3. موقع <http://www.forum.ok-eg.com/show.php?main=1&id=24938> على الساعة 15:53 يو 2017/01/12.

4. معجم المعاني الجامع من موقع القضية www.alnanylar.ar على الساعة 9:37 يوم 2016/12/15

5. من الانترنت www.smmfmmnkn على الساعة 9:56 يوم 2016/12/16 bdf

فاطمة عثمان أحمد السفري:لاط، جامعة القنطرة 1434 هـ، 1435 هـ لا

6. هذه هي مخاطر الغاز الصخري ، جريدة التحرير الجزائر من موقع www.Kaaaltahurolnie.com في يوم 2016/02/23 على ساعة 20:45.

7. انترنت موقع WWW.STARTIMES.COM، ؟ 26014198:يوم 7مارس 2016 على الساعة 07:24 مساء

8. انترنت موقع WWW.STARTIMES.COM، ؟ 26014198:يوم 7مارس 2016 على الساعة 07:24 مساء

9. من الانترنت على موقع [Rtpps //or.wikipedia/wiki](https://or.wikipedia/wiki) يوم 2016/02/13 على الساعة 08:59

10. الانترنت على موقع www.facebook.com/permalink على الساعة 18:58 وذلك يوم 2017/04/12
11. عيسى عيال المجيد "عناصر الخبر" من موقع <http://www.carts.tu.edu.lb> يوم 2017/01/13 على الساعة 21:39
12. من الأنترنات 17p1998.....[Roujer mucchielli.lionalysedcontene](http://Roujer.mucchielli.lionalysedcontene)..... يوم 2016/1 على ساعة 20:04.
13. الانترنت العينات وكيفية اختيارها من موقع <http://www.minshawi.com/vb/showthread.php?t=10186> في يوم 2017/04/14 على ساعة 12:05

الفهارس العامة

فهرس الآيات

فهرس الجداول

فهرس المحتويات

فهرس الآيات

رقم الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
25	الحديد	{ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ	15

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
16	يوضح الاحتياطات المقدرة للغاز الصخري للدول العشر	01
23	يوضح العينة الدراسة التحليلية لجريدة الخبر اليومية الجزائرية.	02
25	يوضح أهم المواضيع التي كتبت عنها جريدة الخبر	03
27	جدول يوضح فئة المصدر الخبر	04
28	يوضح فئة الأسلوب مستعمل في مضمون الرسالة الإعلامية	05
30	يبين موقع القضية داخل صحيفة الخبر	06
32	يبين الصور التابعة للقضية الغاز الصخري داخل جريدة الخبر	07
33	يوضح عناصر الخبر الموجودة في المادة دخل جريدة الخبر	08
36	يوضح العينة الدراسة التحليلية لجريدة الشروق اليومية الجزائرية	09
39	يوضح فئة المواضيع التي تناولتها جريدة الشروق	10
40	يوضح مصدر المعلومات لدى جريدة الشروق.	11
42	يوضح فئة الأسلوب مستعمل في مضمون الرسالة الإعلامية المكتوبة لجريدة الشروق	12
44	يوضح موقع القضية داخل جريدة الشروق	13
45	يبين الصور التابعة للقضية الغاز الصخري داخل جريدة	14

46	يوضح عناصر الخبر لدى جريدة الشروق	15
54	يمثل الفئة العمرية والمستوى التعليمي لمجتمع الدراسة	16
55	يوضح ما يفضله الجمهور الجزائري من وسائل الاعلام.	17
56	يوضح مستوى متابعة الجمهور لقضية الغاز الصخري من خلال الجرائد	18
57	يبين دور الصحافة المكتوبة في تغطية قضية الغاز الصخري	19
52	يبين مواقف القراء من قضية الغاز الصخري قبل قراءة الجريدتين	20
59	يبين مواقف القراء من قضية الغاز الصخري بعد قراءة الجريدتين:	21
60	يبين دور جريدتي الشروق والخبر في بناء أو تعزيز أو تغيير أفكار	22

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الاهداء
	شكر وعرقان
	الملخص بالعربية
	الملخص بالإنجليزية
أ	المقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
03	1. إشكالية الدراسة
03	2. تساؤلات الدراسة
03	3. فرضيات الدراسة
04	4. أهداف الدراسة
04	5. أهمية الدراسة
04	6. أسباب اختيار الموضوع
05	7. تحديد مفاهيم الدراسة
07	8. الدراسات السابقة

08	9. نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها
09	10. عينة الدراسة التحليلية
09	11. تحديد فئات التحليل
10	12. عينة الدراسة الميدانية
11	13. أداة الدراسة الميدانية
الفصل الأول: لمحة عن قضية الغاز الصخري والصحافة الجزائرية	
13	المبحث الأول: الصحافة المكتوبة في الجزائر
13	المطلب الأول: لمحة عن الصحافة الجزائرية
14	المطلب الثاني: التعريف بجريدة الخبر
15	المطلب الثالث: التعريف بجريدة الشروق
16	المبحث الثاني: قضية الغاز الصخري
16	المطلب الأول: مفهوم قضية الغاز الصخري
17	المطلب الثاني: طرق استغلال الغاز الصخري
18	المطلب الثالث: فوائد ومخاطر استغلال الغاز الصخري
الفصل الثاني: تحليل المحتوى لجريدتي الخبر والشروق	
21	المبحث الأول: تحليل محتوى جريدة الخبر
22	المطلب الأول: التعريف بعينة للدراسة التحليلية لجريدة الخبر

22	المطلب الثاني: تحليل مضمون لجريدة الخبر (ماذا قيل؟)
24	المطلب الثالث: تحليل الشكل لجريد الخبر (كيف قيل؟)
35	المبحث الثاني: تحليل محتوى جريدة الشروق
35	المطلب الأول: التعريف بعينة للدراسة التحليلية لجريدة الشروق
38	المطلب الثاني: تحليل مضمون لجريدة الشروق (ماذا قيل؟)
38	المطلب الثالث: تحليل الشكل لجريدة الشروق (كيف قيل؟)
الفصل الثالث: دور جريدتي الخبر والشروق في تشكيل الرأي العام	
48	المبحث الأول : الاجراء المنهجي للدراسة الميدانية
49	المطلب الأول: نوع الدراسة ومنهجها
49	المطلب الثاني: أدوات الدراسة وحدودها
50	المطلب الثالث: مجتمع وعينة الدراسة
51	المبحث الثاني: عرض النتائج
53	المطلب الأول: عرض واستنتاج الدراسة التحليلية
53	المطلب الثاني :عرض واستنتاج الدراسة الميدانية
62	المطلب الثالث : مقارنة نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية
64	الخاتمة
66	الملاحق

78	قائمة المراجع والمصادر
82	فهرس الآيات
84	فهرس الجداول
85	فهرس المحتويات